



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة الأنثروبولوجيا



الوقاية والعلاج بالطب الشعبي من وباء كورونا  
(دراسة أنثروبولوجيا بمنطقة باتنة)

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في (LMD) في الانثروبولوجيا الاجتماعية  
والثقافية

إشراف الدكتور(ة):

د. جياموي نتيجة

من إعداد الطالب:

بهاز شهاب الدين

السنة الجامعية: 2021 - 2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الإهداء:

إلى والداي برا ووفاءا

وإلى إخوتي محبة و اعتزازا

وإلى من تعلم وعلم

أهدي هذا الجهد المتواضع

شهاب الدين



# شكر وعرفان:

لا يسعني وأنا أنهى هذا البحث،

إلا وأن أتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير

إلى الأستاذة المشرفة: **د. جياموي نتيجة** التي لم تدخر جهدا في توجيهي طيلة فترة

البحث،

كما لا أنسى شكر الزملاء: سهيلة غربي، وزينب قاسي، وزهور عزيزي، ورزقي خرفية،

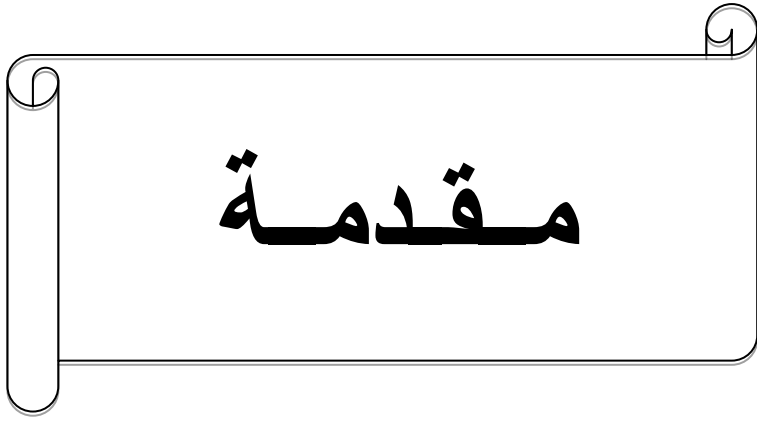
ونور الهدى، الذين ساعدوني في مختلف عناصر البحث.

وكل من وقف إلى جانبنا عندما ضللنا الطريق ...

فهرس المحتويات:

الصفحة	
	الإهداء
	شكر وعرهان
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي</b>	
4	1-الإشكالية.....
5	2- مفاهيم الدراسة.....
8	3-أسباب الدراسة.....
9	4-أهمية الدراسة.....
10	5-أهداف الدراسة.....
10	6-منهج وأدوات الدراسة.....
13	7-مجالات الدراسة.....
13	8-صعوبات الدراسة.....
14	9-الدراسات السابقة.....
<b>الفصل الثاني: الطب الشعبي والأوبئة</b>	
18	1-أساليب العلاج بالطب الشعبي.....
18	1-1-العلاج بالأعشاب.....
18	1-2-العلاج بالحجامة.....
19	1-3-العلاج بالكي.....
19	1-3-1-تعريف الكي.....
20	1-4-العلاج بالإبر الصينية.....
21	1-5-المعالجة الاستردادية الحيوية Biofeedback.....
21	1-5-1-المعالجة النفسية.....
21	1-5-2-العلاج الطبيعي بالحرارة والماء والتمارين.....

21	1-5-3- العلاج بالإيحاء والتخيل.....
22	1-6- العلاج بالصوم.....
22	2- أهمية العلاج بالأعشاب .....
22	3- أخطار الطب الشعبي.....
24	4- فعالية الطب الشعبي.....
<b>الفصل الثالث: التداوي بالأعشاب وعلاج وباء كورونا</b>	
26	1-التداوي بالأعشاب من الأوبئة ومن وباء كورونا
66	2-العشبة والشمولية.....
67	3-الأدلة التي تدعم العلاج بالأعشاب.....
68	4-مستقبل الأعشاب الطبية.....
69	5-المنظور العربي الإسلامي للصحة والمرض.....
72	6-المعالجين الشعبيين في الجزائر.....
73	أولاً: الطالب.....
74	ثانياً: الشواف (ة) المعطية (لها).....
75	ثالثاً: بائع الأعشاب.....
76	رابعاً: المختصون.....
77	خامساً: الرقاة.....
<b>الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة</b>	
78	1-تحليل البيانات الشخصية.....
79	2-تحليل معطيات التداوي بالأعشاب.....
86	3-تحليل معطيات التداوي بالعلاج الروحاني.....
87	4-عرض نتائج الدراسة.....
89	خاتمة.....
91	قائمة المصادر والمراجع.....
99	الملاحق.....



لطالما شكلت الأمراض والأوبئة إحدى التحديات الكبرى لاستمرار البشرية، فخلال القرون السابقة كانت الأمراض تأتي على الملايين، كمرض الطاعون والملاريا والكوليرا... إلخ، ومع التطور الطبي اختفت هذه الأمراض، وفي شهر ديسمبر من السنة المنصرمة، ظهر وباء خطير بدولة الصين، سرعان ما تطور وانتشر بشكل كبير، ليصبح وباء عالميا. وقد سارعت الدول والحكومات إلى احتواء الوباء ومحاصرته من خلال إجراءات متعددة أبرزها الحجر الصحي وتوقيف حركة النقل الدولي... إلخ، وبعد هذه الإجراءات بدؤوا مرحلة جديدة.

هذه المرحلة وهي مرحلة الوقاية والعلاج من هذا الوباء. وتأتي هذه الدراسة للوقوف على حالة الجزائر وتعامل الشعب الجزائري مع الوباء العالمي الذي كان له طريقته الخاصة في التعامل مع الوباء بإتباع سنن الأجداد بالطب الشعبي البديل بمقتنيات والأعشاب والحشائش والزيوت المتوفرة في المحيط المعيشي الخاص به.

وقد قسمنا هذا العمل إلى: مقدمة، ومدخل تحت عنوان "الإطار المنهجي للدراسة" الذي يحتوي تحت طياته على الإشكالية، أهمية الدراسة وأهدافنا منها، كما يحوي أسباب اختيار الموضوع، والمنهج المتبع، وأيضا تطرقنا فيه إلى الصعوبات التي واجهتنا طيلة فترة البحث، مع ذكر بعض الدراسات السابقة التي تطرقت لنفس موضوعنا، وكعنوان أخير ذكرنا بعض المفاهيم.

ومن ثم فصلت البحث إلى أربعة فصول: الفصل الأول هو الجانب المنهجي. أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان: "التداوي بالأعشاب والأوبئة وكورونا وقد قسمته إلى مبحثين، المبحث الأول التداوي بالأعشاب حيث تحدثنا فيه بصفة عامة، أما المبحث الثاني: التداوي بالأعشاب من وباء كورونا. الفصل الثالث فعنوانه هو العلاج "الروحاني وعلاج الأوبئة ووباء كورونا" فكان له مبحثين، المبحث الأول بعنوان "العلاج الروحاني" فكان يتحدث بصفة عامة حول الموضوع. أما المبحث الثاني فتخصص حول العلاج



الروحاني للأوبئة ووباء كورونا. أما الفصل الرابع فقد كان عبارة عن عمل ميداني حول الطب الشعبي وعلاج كورونا. وكأي بحث كان يجب على أن أختمه بخاتمة مكملة له تحمل جل ما توصلت إليه في هذه المذكرة.

# الإطار المنهجي للدراسة

## 1- إشكالية الدراسة

تعد الصحة والحيوية التي يتمتع بها الإنسان من أهم العوامل التي تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويتفاعل مع أفراد، ومن الأولويات التي تساعد في أداء المهام اليومية ومهام العمل الإنتاجي أو الخدماتي فضلا عن دوره الفاعل في تمكينه من الدراسة والتحصيل العلمي، ومن ثم احتلال مواقع العمل في المجتمع. أما اعتلال صحته وتعرضه للمرض فإنه يحول دون قدرته على التكيف مع المحيط وعجزه عن أداء المسؤوليات.

لهذا كان لزام على الإنسان اتخاذ كل ما من شأنه من إجراءات وتدابير تؤمن تمتعه بالصحة والنشاط والفعالية.

رغم اعتبار الصحة والمرض موضع اهتمام العلوم الطبية كقوائم بيولوجي بالدرجة الأولى من خلال مختلف فروعها، إلا أن تطور الواقع البيولوجي وحدثه يتم في إطار اجتماعي مما يجعلها كذلك وقائع اجتماعية وهو ما يفسر التقارب بين الطب والعلوم الإنسانية ومع الانتقال الصحي من الاهتمام بالأمراض المترتبة عن نمط المجتمع المعاصر بالأمراض الوبائية، حيث نتج سياق جديد لدراسة البعد الاجتماعي للمرض من خلال دراسة الآثار المترتبة عنه، وقد بدأ ظهور هذا الاتجاه مع أعمال عالم الاجتماع الأمريكي "تالكوتبارسونز" كرائد في التحليل السوسيولوجي للمرض، والطب في المجتمع الغربي، وذلك بدراسة وضعية المريض والطبيب والأدوار المترتبة عنها، وتمثل أبحاث "بارسونز" انطلاقة للعديد من الدراسات التي تناولت بالبحث في الآثار الاجتماعية الناتجة عن المرض وهنا تظهر الأمراض الوبائية التي انتشرت في المجتمعات الغربية، وفي المجتمعات النامية على حد سواء وهي إصابات تخلق وضعيات اجتماعية مختلفة مرتبطة بالخصائص التي تميزها مما يجعلها موضوعا ثريا للدراسات السوسيولوجية ومن بين هذه الأمراض الوبائية نجد وباء "كورونا" الذي يعتبر في المجتمع الجزائري حاليا من: المشاكل

الأساسية في الصحة العمومية في الجزائر عامة وفي ولاية باتنة خاصة، وتم التعامل مع هذا الوباء بعدد الطرق والتي يمكن تقسيمها إلى طرق تنتمي لفئتين من فئات العلاج الأولى والتي هي من المتعارف عليها وهي الطب العام الحديث الذي يعتمد عليه الأغلبية الساحقة من المجتمع بكونه متقدم و له طرق متطور والنوع الثاني وهو النوع الذي تعتمد عليه فئة خاصة الذي هو الجزء الأهم من موضوعنا ألا وهو العلاج التقليدي، أو الطب الشعبي. وله عديد الأسماء الأخرى وهو ما يعتمد على الخبرات السابقة للمجتمع حسب منطقة سكناه حيث يتفرق هذا الطب بطريقة العلاج من منطقة لأخرى وبالمواد المستعملة فيه. كذلك حسب المنطقة، كونه يعتمد على مواد أولية متوفرة في الفضاء المعيشي وهذا يرجع لتأثره بعدد العوامل منها المناخ، وجيولوجية المكان، ونوع الماء المتوفر به... الخمن الشروط التي تمكن هذا النوع من الانتعاش في علاج أمراض وأوبئة عن أخرى. وأيضا هناك الطب الذي لا يحتاج إلى مواد أولية وما إلى ذلك، بل يحتاج إلى أشخاص محددين لهم هذه القدرة. ومن هنا نطرح تساؤلاتنا الرئيسية:

✓ ماهي طرق التداوي بالأعشاب الطبية المتبعة في الوقاية من وباء كورونا؟

✓ ماهي طرق التداوي بالأعشاب الطبية في العلاج من وباء كورونا؟

✓ ماهي طرق العلاج الروحاني المتبعة في الوقاية من وباء كورونا؟

## 2- مفاهيم الدراسة

### • فيروس كورونا أو الفيروس التاجي

تشكل فيروسات كورونا coronavirus عائلة كبيرة من الفيروسات المعروفة بأنها تسبب أمراض الحيوان والإنسان الذي تصيبه بأمراض تتراوح حدتها بين الإصابة بنزلة برد شائعة، والمتلازمة التنفسية الحادة، والفيروس الجديد مختلف عن كل الأوبئة المحدثة من طرف فيروسات كورونا. وهو ينتمي إلى سلالة betaboronavirus والذي أطلقت عليه منظمة الصحة مؤخرا بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية -الفيروس

التاجي-mers-cov- وهو اختصار للعبارة الانجليزية - middle east respiratory syndrome corona virus

كما قام برتش كيه توش، (دكتور في الطب) بعريفها كما يلي: تبين أن فيروسًا جديدًا يسمى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (SARS-CoV-2) هو السبب في تفشي مرض بدأ ظهوره في الصين سنة 2019. ويسمى المرض الناتج عنه: مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19).<sup>1</sup>

وأيضاً هنا تعريف وجد في: دليل التوعوي الصحي الشامل من فيروس كورونا المستجد لوكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى يقول:

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن فيروسات كورونا التي تسبب لدى البشر حالة عدوى الجهاز التنفسي المعروف أن عددا تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد - 19. ما هو مرض كوفيد - 19؟. ولم يكن هناك أي علم بوجود مرض كوفيد -19- هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في ديسمبر 2019<sup>2</sup>، أما المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فعرفته كما الآتي:

<sup>1</sup>صفحة مايو كلينيك - <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/expert->

answers/novel-coronavirus/faq-20478727 يوم 25-05-2022 ساعة 16:53

<sup>2</sup>دليل التوعوي الصحي الشامل من فيروس كورونا المستجد لوكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق

الأدنى. - [https://www.unrwa.org/sites/default/files/health\\_awareness\\_on\\_coronavirus\\_civid-](https://www.unrwa.org/sites/default/files/health_awareness_on_coronavirus_civid-19_-_public_-_arabic.pdf)

19\_-\_public\_-\_arabic.pdf

اسم كوفيد-19 هو الاسم الذي أطلقتها منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية.. يؤثر المرض على الناس بشكل مختلف، حيث تظهر معظم الحالات أعراضاً خفيفة، خاصة عند الأطفال والشباب. ومع ذلك، فإن بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد وخطير، حيث يحتاج حوالي 20 ٪ من المصابين للرعاية الطبية في المستشفى<sup>1</sup>.

أما بالنسبة للقنوات الإخبارية فنذكر منها قنوات cnn بالعربي التي عرفت الوباء كما يلي:

- **كورونا: تاج، أو هيكل يشبه التاج، وهو الوصف الذي يتم إلحاقه بعائلة من فيروسات الجهاز التنفسي، ومؤخراً يستخدم مصطلح كورونا في الإشارة إلى جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19".**
- **فيروس كورونا أو الفيروس التاجي: هو مصطلح يشير إلى عائلة الفيروسات المعروف أنها تسبب مشاكل في الجهاز التنفسي، والتي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان، وبالتالي لا يشير المصطلح إلى المرض المنتشر حالياً بل إلى عائلة الفيروسات التي ينتمي إليها.**
- **كوفيد 19: مرض معد يسببه فيروس تاجي مكتشف حديثاً، وهو الوصف الدقيق الذي استخدمه الخبراء للإشارة إلى الفيروس المتفشي عالمياً<sup>2</sup>.**
- **التعريف الإجرائي: فيروس كورونا هو وباء له عدة أشكال عبر الزمن حيث أعراضه أشبه بأعراض الزكام البسيط من حمى وتقيء وغثيان وتعب ولكن تأثيره**

<sup>1</sup>معلومات عن جائحة كورونا من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون

اللاجئين <https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources>

<sup>2</sup>الصفحة الإخبارية العربية - cnn <https://arabic.cnn.com/health/article/2020/04/05/coronavirus-terms-infograph>

كبير على الجسم خاصة الكبار في السن والمرضى بأمراض مزمنة قد يصل إلى الموت في حالات كثيرة.

### • تاريخ المرض

إن أول حالة تم التأكد من إصابتها بعدوى فيروس كورونا هي رجل في الستين من العمر من المملكة العربية السعودية حيث تم إدخاله للمستشفى المحلي بتاريخ 10- جوان 2012، وقد تم تسجيل إصابة ثانية عند رجل يبلغ 49 سنة في قطر، كما أنه اكتشف تعرض شخصين للوفاة بالأردن في أبريل 2012 عن طريق استرجاع الأحداث بين بؤرة مكونة من 11 شخص قد عانوا من أعراض تنفسية بعدها ظهرت عدت بؤر بعدت بلدان من الشرق الأوسط منها، الأردن، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وكذا ثلاث بلدان أوروبية، هي فرنسا، وألمانيا، والمملكة المتحدة، وأيضاً في تونس من شمال إفريقيا، وترتبط جميع الحالات المرضية التي وقعت في تونس والدول الأوروبية صلة بالشرق الأوسط بصفة مباشرة أو غير مباشرة، ومع ذلك شهدت فرنسا وتونس انتقالاً محدوداً للفيروس على الصعيد المحلي بين أشخاص لم يسافروا لكن خالطوا مريضاً من الشرق الأوسط.

• **الطب الشعبي:** هو الأسلوب العلاجي الذي يتبعه الناس بالاعتماد على السلف، وخزين الموروث الاجتماعي في مجال الصحة والمرض دون الأخذ بالاعتبار الناحية العلمية الطبية في العلاج.

### 3-أسباب اختيار الموضوع

لابد من وجود سببين جعلاني أختار موضوع الدراسة هما:

أ- الأسباب الموضوعية: الاختصاص في ميدان الانثروبولوجيا التي تهتم بدراسة مختلف الظواهر الثقافية والممارسات الاجتماعية وأي تغيير يطرأ عليها عند تغير

الشروط والظروف أو ظهور عنصر يؤثر عليهما. وهو موضوع جديد نسبيا ولم يتلق دراسات كثيرة.

ب- الأسباب الذاتية: نظرا لمعاناة العديد من الأفراد المصابين بهذا الوباء، خاصة عندما يكون هذا الفرد المصاب من أفراد أسرته، فإن الدوافع والأسباب التي دفعتني إلى تناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة هي:

1- نقص التكفل بالمصاب بوباء كورونا خاصة في المرحلة الحساسة الأولى من المرض.

2- الرغبة في توسيع المعرفة والتعرف على هذا الوباء أكثر.

3- الانتشار السريع لهذا الوباء.

4- تأثيره بشكل ملحوظ على الحياة الثقافية والاجتماعية بالمنطقة.

5- معرفة سبب نكران الإصابة واعتبارها قلة مسؤولية وأمر غير عادي.

#### 4- أهمية الدراسة

إن أهمية الدراسة تنبع من المشكلة التي تناولتها وهي بعنوان المسار المرضي للمصاب بوباء كورونا، دراسة سوسولوجية، تعد من الموضوعات الهامة التي لها خلفيات ثقافية وهذه العوامل تدفع الباحث إلى المضي في بحثه وتكشف له حقائق ونتائج ذات صلة بالموضوع والواقع وتتمثل هذه الأهمية في:

- كون الإشكال يمس شريحة كبيرة من أفراد المجتمع الجزائري.
- محاولة التوصل إلى مجموعة من النتائج العلمية التي تساهم في فهم وتفسير الظاهرة المدروسة.
- انتشار تمثيلات وتصورات مختلفة حول هذا المرض في المجتمع الجزائري و الباتني بالتحديد.



## 5- أهداف الدراسة

بما أن لكل دراسة أهداف موضوعية، وأهداف ذاتية حتى تكون ذات قيمة علمية فهي محركات البحث التي يهدف الباحث الوصول إليها. وخوضي في موضوع المسار المرضي للمصاب بوباء كورونا لم يكن من باب الصدفة وإنما تمثل في:

### أ- أهداف موضوعية

- 1- معرفة نسبة انتشار التداوي بالأعشاب.
  - 2- الطرق التي استعانوا بها لتداوي من وباء كورونا بالأعشاب.
  - 3- كيفية استغلال الطب الشعبي للوقاية من وباء كورونا.
  - 4- الطب الروحاني ونسبة تفشيته في علاج وباء كورونا وطرق العلاج به.
- إثراء البحوث الأنثروبولوجيا بالمواضيع الخاصة بالصحة والمرض.

## 6- منهج وأدوات الدراسة

### - المنهج

إن أي دراسة في انثروبولوجيا الطبية تتطلب منهج أو أكثر مما يستدعي الاستعانة بأكثر من منهج وقد تكون هذه المناهج مشتركة من باقي فروع العلوم الاجتماعية والإنسانية ومنها ما هو خاص بها.

نظرا لأن دراستنا تنتمي إلى مجال الطب وتندرج تحت إطار الأوبئة وطرق العلاج والوقاية فإننا استخدمنا المنهج الاثنوجرافي الذي هو منهج وصفي للواقع ويعمل على استنتاج الدلائل والبراهين من المشاهدة المباشرة للظاهرة المدروسة. كما عرفه سميث وديلا مونت على أنه الطريقة التي يتم من خلالها وصف الثقافة في أي مجتمع حيث أشار إلى أنه الدراسة التي يمكن القيام بها أو اجرائها في سياق أو الموقف الطبيعي حيث يقوم الباحث بجمع البيانات أو الكلمات أو الصور ثم يحلها بطريقة استقرائية مع التركيز على المعاني التي يذكرها المشاركون وحسب -مايروهوويرمان- يهدف البحث الاثنوجرافي

إلى الكشف عن غير المتوقع أو المستور أو المسكوت عنه من خلال الدراسة الظاهرة اعتمادا على مشاركة الباحث المتعمقة لمجتمع الدراسة و يتميز المنهج الاثنوغرافي ب:

- المرونة في الطريقة والتحليل.<sup>1</sup>
- القدرة على كشف عن الظواهر العفوية التي تظهر من خلال الممارسات والسلوكيات غير المقصودة خلال إجراء الدراسة.
- يهدف إلى فهم السلوك الإنسان دون تحكم مقصود أو غير مقصود.
- يتم في موافق طبيعية بدراسة السلوك في سياقه الطبيعي.
- يقوم على دراسة حالة واحدة لمجتمع صغير أو جماعة معينة.
- يعتمد على الملاحظة المباشرة للباحث.
- يختبر ما يحدث فعليا دون الاعتماد على آراء مسبقة.
- يعتمد على جميع مكثف للبيانات تمتد لفترة زمنية قد تطول

كونه يتناسب مع موضوع دراستنا هذه والتي تتضمن كل ما يوحى بالوصف، والوصف المكثف نظرا لوجوب المعاملة الشخصية مع المصابين ومعايشتهم واستعمال المنهج الاثنولوجي لمعرفة العناصر الحساسة للوباء ومحاولة استخلاص طرق التعامل مع المصاب لتسهيل الوصول للمعلومات المرادة نظرا لقلّة الدراسة السابقة بالمجال.

#### - أدوات الدراسة

إن الحصول على المعلومات أثناء القيام بأي بحث علمي يستند إلى أدوات، وتقنيات وجب على الباحث التحلي بها، والتحكم فيها وحسن استخدامها، وخاصة بما يتعلق بالدراسة الأنثروبولوجيا في دراستنا هذه التي تتضمن موضوع "استراتيجيات الوقاية

<sup>1</sup>دهان مريم، المقاربة الإثنوغرافية، تعريفها، مميزاتها تقنياتها، وعلاقتها بدراسات الجمهور، مجلة تاريخ العلوم، 2017، ص 33-34

والعلاج من الأوبئة في الطب الحديث والطب الشعبي (دراسة انثروبولوجية لوباء كورونا بمنطقة باتنة)" اعتمدنا مجموعة من أدوات البحث الانثروبولوجي نذكر منها:

أ- **الملاحظة:** بشقيها الملاحظة المباشرة و الملاحظة بالمعايشة.

- **الملاحظة المباشرة:** وهي الحالة التي يقوم فيها الباحث بملاحظة عينات البحث أو الموضوع من دون تدخل أو تأثير مباشر أو غير مباشر بالعينات وفي حالة موضوعنا هي ملاحظة الأشخاص من الزملاء والجيران وأهالي المنطقة وتفاعلهم مع الوباء من دون إضافة أي تأثير شخصي عليهم

- **الملاحظة بالمعايشة:** هي حالة يشارك فيها الملاحظ أو الملاحظة في حياة الأشخاص الموجودين تحت الملاحظة وهي مصدر ظهور الأشكال الأخرى للملاحظة في عين المكان. إنها تتطلب الاندماج في مجال حياة الأشخاص محل الدراسة مع مراعاة عدم تغيير أي شيء في الوضع. يعتبر الأنثروبولوجيون أول من مارس الملاحظة بالمشاركة من خلال عيشهم في وسط المجموعات البشرية بغية دراستها عن قرب. وبالنسبة لموضوعنا فتظهر مع الأقارب والعائلة والأصدقاء من خلال التفاعل الشخصي معهم من شتى المجالات<sup>1</sup>.

- **المقابلة الموجهة:** وتتمثل في استخدام استمارة متكونة من مجموعة من الأسئلة موضوعة حول موضوع معين، على الباحث أن يقرأ كل سؤال أمام الشخص المراد دراسته ثم تسجيل إجابته بوضع علامات أمام إحدى الإجابات المكتوبة. هذه الطريقة غير شائعة في الدراسات الخاصة بالمجتمعات الريفية البدائية، كونها غير مريحة ومثيرة لتساؤلات الأفراد لعدم تعودهم عليها وخاصة وأنه في الغالب لم يسبق أن قابله شخص ما وأخذ يسجل أقواله. حيث كانت مقابلاتي مع مجموعة من الفاعلين في

<sup>1</sup> مجهول، أنجرس موريس في المنهجية، تر: بوزيد صحراوي وكمال بوشرف وسعيد سبعون، مراجعة: مصطفى ماضي ملك، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص158.

العلاج والمتمثلين في أطباء وممرضين وعشابين ومجموعة من المصابين السابقين والحاليين وأقارب المصابين من يعمل على راحتهم في فترة المرض والعلاج<sup>1</sup>.

- الإخباريون: يتوقف نجاح الدراسة الحقلية إلى حد بعيد على حسن اختيار الإخباريين والتعاون معهم. يعرف كل من جريك بايلي وجيمس بيولي الإخباريين أنهم الأشخاص الذين يسمحون للباحث الميداني بإجراء المقابلة معهم، أو يسمحون له بملاحظة سلوكياتهم، يسمون الإخباريين، وهم يقدمون عوناً كبيراً للباحث. وهذه الوسيلة لا مناص منها للحصول على المعلومات عن ثقافة مجتمع ما، فالإخباريون هم أبناء المجتمع المحلي الذي يعتمد إليه الباحث في إجراء دراسته الحقلية، باعتبارهم عارفين بجميع أحوال المنطقة. وقد قمنا باختيار الإخباريين في الوقت الحالي الذين لديهم المعلومات التي نصبوا إليها.

#### 7-مجالات الدراسة

- **المجال المكاني:** ويتمثل في الحدود الجغرافية التي تقوم فيها بهذه الدراسة والمتمثلة في ولاية باتنة.
- **التعريف بولاية باتنة "ميدان الدراسة":** تقع ولاية باتنة في قلب الأوراس يحدها شمالاً قسنطينة ومن الجنوب بسكرة ومن الشرق أم البواقي وخنشلة ومن الغرب ولاية سطيف.

#### 8-صعوبات الدراسة

إن أي بحث علمي لا يخلو من صعوبات تواجه الطالب لتصبح بمثابة تحدي للطالب للوصول إلى مبتغاه، وقد واجهتني أثناء الدراسة صعوبات كثيرة منها:

1- في الفصل الأول الجانب المنهجي للدراسة.

<sup>1</sup>دهان، مريم، مرجع سابق، ص36.

2- تجميع المعلومات الميدانية التي كانت مع مرضى وباء كورونا فالاعتماد على تقنية المقابلة تتطلب مهارة كبيرة من الباحث والتأقلم السريع. فالتحدث عن المرض بحد ذاته صعب وذلك من الخوف من إيذاء مشاعرهم أو عدم إيصال الفكرة. فأخذ رأي المريض حول وباء كورونا وعن حالته الصحية ونظرا للمرض يفرض أو فرض عليه ضغط.

3- صعوبة إقناع المرضى بإجراء مقابلات معهم نظرا لحالتهم الصحية المتدهورة كونهم مصابين به حاليا والذي منعني من مقابلتهم. أو حالتهم النفسية كونهم عانوا منهم في فترة إصابتهم.

4- عدم تقبل بعض الحالات للتحدث عن المرض وعن العلاج بسبب التدهور المتواجد في المرافق الصحية المعالجة للوباء.

5- نقص في تواجد المراجع الخاصة بموضوع البحث.

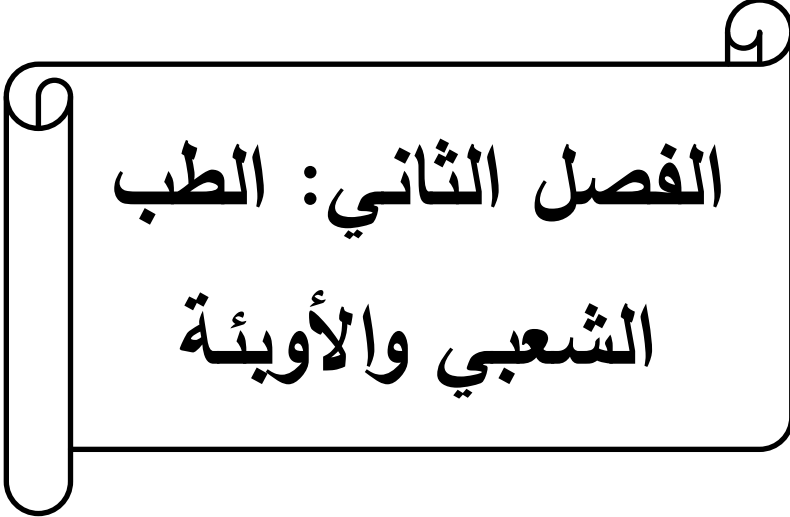
6- نقص الدراسات التي تتناول البحث في ميدان التخصص، أما في ما يخص الجانب الميداني للدراسة فقد واجهتني صعوبة في تصريحات الباحثين نظرا لحساسية الموضوع.

7- يعتبر التحليل الكيفي للمقابلات ميدان جديد بالنسبة لي لذا فقد وجدت صعوبة كبيرة أثناء التحليل الذي أخذ وقت كبير.

9- الدراسات السابقة: الدراسات الخاصة بهذا الموضوع أو القريبة من محتواه الفعلي حيث تم إيجاد دراسات حول الموضوع ومقالات رفقت مواضيع أخرى تخدم الدراسة نذكر منها:

● "نضرة عامة حول علم الوبائيات" ل الدكتور أحمد منديل أستاذ علم وبائيات بالمعهد العالي للصحة العامة جامعة الإسكندرية.

- "عدوى فيروس كورونا المستجد": ترجمة النسخة الأصلية بموافقة سفير بتاريخ 10 مارس 2020 من قبل وزارة الصحة والوقاية للمجتمع بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- صعوبات التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا - COVID-19 من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة دراسة بجامعة الشرق الأوسط من إعداد صالح إبراهيم سليمان الرقبة إشراف الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة قدمت هذه الرسالة لاستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم.
- كتاب الارتداد من وباء كورونا منزليا ل جون هوبكينز ميدسين Bouncing Back From COVID-19 – Johns Hopkins Medicine
- الطب البديل بين الضبط والممارسة: مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط بعنوان دراسة وصفية تصنيفية تحسيسية لكل من فيروسي ايبولا وكورونا.
- الطب الشعبي في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية: رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، أطروحة دكتوراه في تخصص الانثروبولوجيا بعنوان "مرض السرطان بين الطب الحديث والطب التقليدي في المجتمع الجزائري": مقارنة أنثروبولوجية طبية منطقة تلمسان كنموذج.



**الفصل الثاني: الطب  
الشعبي والأويئة**

## تمهيد

الطب الشعبي أو الطب البديل كما أصبح يطلق عليه مؤخراً في هذا العصر إلا أنه معروف منذ القدم حيث كان لكل مجتمع طرقه ومواده للعلاج قبل التحضر إلا أن هذا الطب لم يخضع لدراسات كافية من قبل العلم الحديث ليحظى باستقطاب قوي إذ أنه متوارث في فئة معينة لتعدد أساليبه وطرقه وفعالته وهذا ما سيظهر أهميته.

### 1-أساليب العلاج بالطب الشعبي

هناك عديد الأساليب للعلاج بالطب الشعبي البديل ولكن بعد دراسة العديد منها قمنا باختصارها في أكثر الأساليب المستعملة استعمالاً وأكثرهم نجاعة عبر المجتمعات:

#### 1-1-العلاج بالأعشاب

الأعشاب هي مجموعة من النباتات التي تستعمل للتداوي ويطلق عليها كلمة الأعشاب الطبية للتفريق بينها وبين الأعشاب العادية أو الأعشاب الخاصة بالطبخ. الأعشاب الطبية معروفة منذ القدم وذلك لاعتمادهم عليها في مختلف المجالات العلاجية والمنزلية للطبخ ولكن الاختلاف الذي كان في القديم هو الأعشاب المستعملة فمثلاً عند العرب كانوا يستعملون حبة البركة، والزعتر، والبابونج، وغيرها. أما البلاد الغربية فانتشرت أعشاب أخرى مثل التوت البري، وزهرة الربيع المسائية، والجنكة، وعشبة القلب.<sup>1</sup>

#### 1-2-العلاج بالحجامة

انتشرت الحجامة مؤخراً بعد تراجعها في السنوات الأخيرة حيث انتشرت مدارس لها في أغلب دول العالم العربية منها والأجنبية لإثبات فعاليتها في العلاج حيث تقوم الحجامة على فصد الجلد وشفط الدم من مناطق محددة تختلف بحسب المرض المصاب به الشخص حيث يستعمل بها كأس صغير وهناك أنواع للحجامة منها:

<sup>1</sup>د. ضحى بنت محمود بابلي، الطب البديل، المملكة العربية السعودية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، 1428هـ\_2007م، ص 103.



- الحجامة الجافة، وتستعمل لعلاج آلام المفاصل والعضلات بشكل طبيعي.
- الحجامة الرطبة، وهي التي استخدمها العرب منذ القدم.
- الحجامة المتزحلقة، وهي التي تستعمل لعلاج آلام الظهر والعضلات، والترهلات خاصة مناطق البطن.<sup>1</sup>

حيث تعمل الحجامة على علاج الكثير من الأمراض نحدد منها :

- 1- الصداع خاصة الشقيقة.
  - 2- آلام المفاصل والعضلات.
  - 3- النقرص.
  - 4- متلازمة المعى المتهيج.
  - 5- الشلل النصفي.
  - 6- التبول اللاإرادي لدى الأطفال والكبار.
  - 7- السمنة والنحافة.
  - 8- ارتفاع الدهون في الدم.
  - 9- التشنجات.
  - 10- الناسور و البواسير الشرجية.
  - 11- الشرح الشرجي.
- 3-1- العلاج بالكي**
- 1-3-1- تعريف الكي**

الكي في لغة العرب: "إحراق الجلد بحديدة ونحوها"، كما قال ابن سيده في المحكم، وابن منظور في اللسان.

<sup>1</sup>د.ضحى بنت محمود بابلي، المرجع السابق، ص 31-33-41.

وجاء في الموسوعة الفقهية الكويتية: "هو أن يحمى حديد أو غيره ويوضع على عضو مجروح ليحرق ويحبس، أو لينقطع العرق الذي خرج منه الدم".

وفي معجم لغة الفقهاء: "إحراق الجلد في مواضع معينة بجسم حارق، للتداوي".

فإن كان في الكي من فوق حائل إحراق للجلد فهو داخل في حكم الكي المنهي عنه، وإن لم يكن فيه إحراق للجلد فليس من الكي المنهي عنه.

وأما حكم الكي: فقد بينا أنه جائز وليس بمحرم، وذلك في الفتوى رقم "28323". وقد جاء في صفات الذين يدخلون الجنة بغير حساب أنهم لا يكتونون، فعن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب)، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: (هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتونون، وعلى ربهم يتوكلون). أخرجه مسلم، وانظر للفائدة في هذه الفتوى رقم 198740<sup>1</sup>.

#### 1-4- العلاج بالإبر الصينية

الإبر الصينية، هي إبر رقيقة جدا تغرز في أماكن محددة من الجسم لعلاج بعض الأمراض والوقاية منها. ويعتقد الصينيون والذين هم من ابتكر هذه الطريقة في العلاج أن الإبر تعمل على إعادة التوازن للجسم وأن الطاقة الروحية الخاصة بالإنسان كما يطلقون عليها "هم تشي" عند حصول خلل بها ويتعطل مسارها في الجسم ما يولد أمراض وهذه الطريقة تعمل على تسليك الطريق وإعادة الطاقة إلى مسارها وهناك 365 نقطة متفرقة في الجسم لغرز الإبر. ولكن هذه المناطق في ازدياد مع تطور العلم الحديث<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> الفتاوى رقم 28323 وأيضاً 98740 من صفحة إسلام ويب <https://www.islamweb.net> . تم لاطلاع يوم

14:14 الساعة 2022/06/11

<sup>2</sup> د. جمال محمد الزكي، الموسوعة العلمية في الحجاماة العلاج بالحجاماة والإبر الصينية من منظور العلم الحديث، ط1، ألفا للنشر والتوزيع، 1430هـ / 2010م، ص 212.

### 1-5-1-5- المعالجة الاستردادية الحيوية biofeedback

1-5-1-1- المعالجة النفسية: وتشتمل على جلسات للاسترخاء والتنفيس عن النفس والعلاج المعرفي.

### 1-5-1-2- العلاج الطبيعي بالحرارة والماء والتمارين

يستعمل الماء لعلاج الحمى ويكون ذلك بوضع كمادات الماء البارد على جبهة المريض والاستحمام عند زيادة الحمى عن اللزوم وكذلك بزيادة شرب الماء لتعويض المفقود بسبب التعرق والتبخر الناتج عن ارتفاع الحرارة.

تستعمل الكمادات المبتلة الحارة لعلاج آلام المفاصل، والعضلات وتعمل على زيادة تدفق الدم إلى الجلد والعضلات مما يقلل من الشد العضلي والآلام.

الكمادات الباردة تعمل على علاج التورم والاحتقان حيث تضيق الأوعية الدموية بالتالي تقل تدفق الدم ما يقلل النزيف الداخلي للمناطق المصابة.

يعمل الماء على تنظيف الجسم وذلك بالصوم عن الطعام واستهلاك الماء فقط لفترة من الزمن وتنظيف الأمعاء بحقن شرجية مائية.<sup>1</sup>

### 1-5-1-3- العلاج بالإيحاء والتخيل

العلاج بالإيحاء أو التنويم المغناطيسي موجود منذ القدم وذلك كون الناس تعودوا على علاج الضغوطات والأمراض العضوية الناتجة من مقدمات نفسية عن طريق الاسترخاء والراحة، والتنفس العميق. حيث الإيحاء يتم عن طريق تقوية الرابطة بين الطبيب والمريض كأول خطوة، وبعدها التنفس العميق الذي يمد الجسم بكميات وافرة من الأوكسجين المهم لحيوية الخلايا وراحتها. من ثم الاسترخاء العميق الذي يساعد المريض على التخلص من التوتر المؤلم وحصر التركيز على أمور محددة مثل صوت الطبيب

1د. جمال محمد الزكي، الموسوعة العلمية في الحجامه العلاج بالحجامه والإبر الصينية من منظور العلم الحديث، مصدر سابق، ص 200.

أثناء الجلسة العلاجية الإيحاءات الإيجابية المتكررة التي تثبت على عقل المريض بالتكرار.<sup>1</sup>

## 1-6- العلاج بالصوم

إن للصوم فوائد صحية متعددة و باختصار سوف نقوم بذكرها:

### • العمل على تنظيم الجهاز الهضمي

يقوم الصوم بتحديد وجبات الطعام حيث يقوم بتقسيمها إلى وجبتين أو ثلاثة بدون الزيادة في عددها وتكون محددة الأوقات حيث يفصل بينها وقت محدد فمثلا وجبة عند المغرب ووجبة عند الفجر ووجبة منتصف الليل.

يعمل الصوم على راحة المريء لكنه يعمل على ارتخاء الصمام الواقع بين المريء والمعدة وهذا ما ينتج نقص نسبة الحموضة<sup>2</sup>.

تفريغ الأمعاء مما يمنحه فترة راحة وهذا يمنع تهيج الأمعاء بسبب كثرة العمل. الابتعاد عن السمنة، وذلك باستهلاك المخزون الموجود في الجسم من سكريات، ودهون للقيام بالنشاطات اليومية في النهار وبذلك يحد من السمنة تخفيف العادات الضارة كشراب المنبهات كالقهوة والشاي واستهلاك المواد الضارة كالتدخين.

ويكثر استعمال الطب الشعبي بين الكبار في السن والأشخاص المصابين بالأمراض المستعصية والمزمنة كحل وقائي دفاعي ثاني رفقة الطب الحديث أو كركيزة أساسية للعلاج منذ البداية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> د. إبراهيم الفقي، التنويم بالإيحاء، ط1، دار بداية للنشر، (د، س).

<sup>2</sup> د. محمد إبراهيم سليم، التداوي بالصيام ومزاياه العظيمة في الوقاية والصيانة الصحية والمعالجة الجسمية والنفسية، مكتبة ابن سينا للنشر، القاهرة، 2008، ص104-105

<sup>3</sup> د. ضحى بنت محمود بابلي، مرجع سابق.

## 2- أهمية العلاج بالأعشاب

هناك الكثير من الحالات المرضية التي يصعب استخدام العقاقير الكيميائية خوفا من تدهور حالة المريض وإصابته بأعراض جانبية ضارة ولذلك يفضل بعض الأطباء استعمال أسلوب العلاج بالأعشاب الطبية الذي أثبت فاعليته في علاج مثل هذه الحالات كثيرا.

ضرورة الاستفادة ما أمكن وبصورة أكثر شمولية من الإمكانيات الطبية الطبيعية التي وهبها الله للبشرية وذلك كون التي تتمثل في الأعشاب والنباتات الطبية والمياه المعدنية وأشعة الشمس والظمي والرمال، والعيون الكبريتية، وغير ذلك من النواحي الطبيعية التي هي مضمونة بإذن الله.

## 3- أخطار الطب الشعبي

إن أكثر المستخدمين للطب الحديث يرفضون في بداية المرض الاستعانة بالطبيب أو استشارته، ويلجؤون مباشرة إلى معارفهم الذين يملكون خبرة أو معرفة في الطب الشعبي أو يتجهون مباشرة إلى الأطباء الشعبيين والمعالجين ويطلبون النصيحة في علاج الوعكة الصحية وبعدها يبدؤون في استعمال ما يبدو لهم مناسباً للعلاج والذي قد لا يكون صحيح وخيرا في بعض الأحيان.<sup>1</sup>

كما يمتنع البعض الآخر عن إتباع الوصفات المقدمة لهم من قبل الأطباء وهذا لاستعمال الطب الشعبي وهنا قد يكون فيها خطورة على صحة المعني خاصة في حالة ما إذا كان مريضا بمرض مزمن، أو مستعصي كحالة مرض السكري الذي عند الاستغناء عن خافضات السكري في الدم سواء الخافضات الفموية أو الخافضات الإبرية كالأنسولين فذلك غالبا ما يؤدي إلى مضاعفات قد تؤدي لتفاقم حالة المريض والذي من الممكن أن تؤدي إلى الموت في بعض الحالات ونفس الأمر ينطبق على الأورام الذي قد يؤدي دمج

<sup>1</sup>د. ضحى بنت محمود بابلي، مرجع سابق.

الطب الشعبي بالوصفات الطبية الحديثة أو عدم إتباعها والاعتماد على الطب الشعبي إلى علاج جزئي وترك الجوهر مما قد يؤدي إلى تفاقم الحالة وقد تمنع العلاج المستقبلي له إما بدمج الأدوية الحديثة بالأدوية الشعبية فهناك حالات قد تنتج عنها نتائج غير محمودة بفعل تفاعل العلاجان بطريقة أو بأخرى مما قد يخلق مشكلة أخرى<sup>1</sup>.

#### 4- فعالية الطب الشعبي

لا يمكن الحكم على الطب الشعبي بالفعالية أو عدم الفعالية وذلك لعدم وجود دراسات علمية كافية وافية تدعم هذا النوع من العلوم الطبية وفي نفس الوقت ليس هناك<sup>2</sup> ما يكفي لدحضه ورفض اعتماده ولكن نحن كمسلمين لنا إيمان بأن الطرق العلاجية المتبعة فعالة وهذا لعديد من الأسباب من بينها ذكرها في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، كالعلاج بالقرآن، والرقية الشرعية، والعسل والحبة السوداء، وحبة البركة، وما غيرها والحجامة، والكي، في السنة النبوية الشريفة وما غيرها من الوسائل. ولكن من هنا يظهر وجوب القيام بالأبحاث والدراسات لمعرفة كيفية تأثير هذا الأخير على الصحة والمرض<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد عباس إبراهيم، الأنثروبولوجيا - مداخل وتطبيقات-، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2001، ص 271.

<sup>2</sup> مجلة الأنثروبولوجيا الأديان، العدد 11، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2004، ص 269

<sup>3</sup> مجلة الأنثروبولوجيا الأديان، نفس المرجع، ص 269.

الفصل الثالث: التداوي  
بالأعشاب وعلاج وياء  
كورونا

## 1- التداوي بالأعشاب

يعتبر التداوي بالأعشاب من أقدم العلاجات التي عرفها الإنسان فأصلها يرجع لأكثر من ستة آلاف سنة إذ أنه نشأ عن طريق تطبيق الإنسان للعديد من أنواع الأعشاب الطبية، والغير الطبية على نفسه لاكتشاف تأثيرها وتفاعلها مع جسمه، وبالتدرج بعد اكتشاف طرق التفاعل والتعامل مع هذه الأعشاب، والنباتات صارت لا تضر الجسم وفعالة، حيث لها مفعول علاجي عميق للأمراض ووقائي في نفس الوقت، إذ تساعده لبناء نظام مناعي طبيعي قوي يساعده على البقاء بصحة جيدة.<sup>1</sup>

هناك الكثير من الحالات المرضية التي يصعب معها استخدام العقاقير الكيميائية خوفا من تدهور حالة المريض وإصابته بأعراض جانبية ضارة ولذلك يفضل بعض الأطباء استعمال أسلوب علاج بالأعشاب الطبية الذي أثبت فعاليته في علاج مثل هذه الحالات وهي كثيرة.

إذ أنه أصبحت من الضروريات الاستفادة من النعم الطبية الطبيعية التي أنعم الله بها علينا، حيث هناك العديد من الوسائل التي يغفل عنها الإنسان في علاج نفسه من، أعشاب، ونباتات طبية ومياه كبريتية وشمس، ورمل، وطين. والتهي طرق مضمونة بلا أعراض جانبية.

حيث أنه حتى المنظمات العالمية نوهت لهذا الأمر من خلال تقديم تقرير لمنظمة الصحة العالمية عام 1977 أنه يجب استغلال مصادر الطب الطبيعي الشعبي لتوفير الرعاية الصحية اللازمة لشعوب العالم.<sup>2</sup>

ولأنه ثبت بالدلائل العلمية أن التوتر والضغط العصبي الناتج من التسارع الطارئ على الحياة بفعل النظام المعيشي الحديث. ويمكن للتوتر أن يستمر لأسابيع، أو حتى شهور أن يقضي على عقل الشخص وجسده، وروحه تدريجيا وبما أن الطب الشعبي

<sup>1</sup>-J.Raynaud , «Prescription conseil en phytothérapie» , éditions Lavoisier 2007 p36

<sup>2</sup>فيصل بن محمد العراقي، كتاب الأعشاب دواء لكل داء، (د، س)، (د، ن)، ص 13.



والتداوي بالأعشاب يركز على جميع أجزاء الجسم وليس فقط الجزء الذي يشكو منه المريض، بل إنه قد يساهم حتى بالتخفيف من وطأة الضغط والتعب النفسي، والروحي للشخص، وهذا راجع لإيمان الشخص في هذا النوع من العلاج. وبالإضافة إلى أن وسائل العلاج الشعبي تتقدم بتقديم الإنسان في دراسة الأعشاب، والنباتات حيث يتعاون هذا الجانب مع أهداف الطب الرسمي الحديث، حيث يستطيع العشابون بفضل الطب الحديث والبحث المتزايد في تركيب الأدوية العشبية وخصائصها، ووصف الأعشاب، والمستحضرات، والجرعات بطريقة دقيقة وفعالة. حيث أن هناك العديد من الأطباء الرسميين يستعملون بعضاً من طرق العلاج الشعبية بما في ذلك الحجامة، والرقية. ولا تزال نظرية المرض الجرثومية، أو الفيروسية التي ترى بأن المرض ينشأ من الاتصالات العضوية المعدية مقبلة على نطاق واسع في الطب الحديث، غير أن العشابين الطبيين يعتقدون أن ذلك جزء من الصورة فقط، حيث إن الأمراض مثل الملاريا، والتيفوئيد معدية جداً ويمكن أن يصاب بها أي شخص، وثمت كثير من الأمراض التي لا تنتقل تلقائياً من شخص لآخر.<sup>1</sup>

ولهذا يرى العديد من العلماء أنه من المتعذر التسليم لأن الأدوية الطبيعية يمكن أن تكون بمثل الجودة الكيميائية في علاج الأمراض أو أفضل، وقد أخذ هذا الموقف في التغيير للأحسن مع تزايد الأبحاث التي تكشف مقدار فاعلية الأدوية العشبية على سبيل المثال، نعطي مثالا لشهرة حشيشة القلب وهي عشبة أوروبية الأصل تشتهر بخصائصها الشافية للجروح حيث امتدحها - دون جيرارد- في كتابه -الأعشاب الطبية لسنة 1957- حيث زينها واعتبرها أحسن علاج للجروح العميقة وأي جرح مسموم كون تلك كانت فترة حروب، وبعد حوالي 4 قرون تم الاكتشاف بأن هذه العشبة تحتوي على مواد مضادة للفيروسات بما في ذلك فيروس "العوز المناعي البشري" كما تجرى هذه الأيام أبحاث حول

<sup>1</sup> فيصل بن محمد العراقي، مصدر سابق، (د، س).

القسطل الأسترالي الذي استخدمه سكان أستراليا الأصليون في الماضي كسم للسهام ويجرى فحصه اليوم لعلاج فيروس الإيدز كما يمكن الإشارة إلى حبة البركة التي قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم: (إن الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام). وهو عشب ينمو سنويا في منطقة البحر الأبيض المتوسط ولكنه يزرع في مناطق عديدة من العالم ولقد أثبتت الدراسات أن التأثير المحفز لحبة البركة على الجهاز المناعي مما يفسر معنى شفاء من كل داء.<sup>1</sup>

## 2-التداوي بالأعشاب من الأوبئة ومن وباء كورونا

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره) رواه مسلم 245 هـ.<sup>2</sup> وقال: (إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل) رواه البخاري 136 هـ.

تم الإثبات علميا بالطب الحديث أن الأشخاص المنتظمين في الوضوء، أي الأشخاص الذين يتوضؤون باستمرار في فترات متباعدة أن لهم أنفا نظيفا خالي من المكروبات، إذ أن الأشخاص الذين لا يتوضؤون يمتلكون مزارع للمكروبات بأنوفهم وأغلب هذه المكروبات ضارة وهذا ما يوفر بيئة طبيعية للفيروسات التاجية من أمثال فيروس كورونا المستجد.

من خلال هذا نفتتح الباب لاكتشاف المعلومات الناتجة من البحوث التي تم الاتفاق عليها من قبل العشابة، وبائعي العقاقير. حيث تم تصنيفها كل ودوره في التأثير على الوباء. تم ترتيب النباتات والأعشاب حسب اسمها في الحرف اللاتيني العلمي الأول حيث:

<sup>1</sup>فصيل بن محمد العراقي، مصدر سابق، (د، س).

<sup>2</sup>د. مضر أحمد الموصل، كتاب الكورونا الوقاية والعلاج بالنباتات الطبية، دار المعتز للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 1441 هـ - 2020 م، (د، ص).

✓ قصب الطيب أو -حشيشة الليمون- هو نبات معمر من الفصيلة النجيلية أو العشبية Graminae وهو نبات يتميز بأن له رائحة عطرية مميزة شبيهة برائحة الحمضيات، وعلى الأخص رائحة ثمار الليمون. وهو نبات ينتشر في مناطق شرق آسيا، مثل تايلاند، وماليزيا، وإندونيسيا، وكذلك المناطق الحارة الاستوائية، مثل بعض المناطق في القارة الهندية، كما يزرع النبات في الوقت الحاضر في كل من فلوريدا، وكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ووسط أفريقيا، والبرازيل، وجواتيمالا. وقد جري التعرف علي النبات في أماكن تواجده، وتم استخراج الزيوت الطيارة العطرية منه بدأ من عام 1888م<sup>1</sup> طرد البعوض والحشرات حتى زيتته له نفس التأثير أما عن فوائده الطبية فتتمثل في:

- 1- أنه مقوي للمناعة و مهدئ للأعصاب.
- 2- طارد للغازات ويعمل على الهضم السريع.
- 3- مخفف لارتفاع درجات الحرارة خصوصا حمى الملاريا.
- 4- علاج لأمراض السعال المزمن.
- 5- مزيل لآلام الصدر والمعدة، والكبد، والاستقاء، وخفقان القلب، والطمث.
- 6- أيضا يستخدم في طب التجميل.

✓ شجرة السماء **tree of heaven** وهي شجرة سريعة النمو متساقطة الأوراق، اللحاء الرمادي وهو المادة الفعالة حيث تفيد في:

- 1- الأجزاء المغلية في علاج مرض الروماتيزم والحمى خاصة حمى الملاريا.
- 2- تستعمل أوراقه في عمليات الإسعافات الأولية ضد لدغة العقرب.
- 3- وتستعمل هذه النبتة كشجرة زينة في الطرقات، والمنازل، وهي شديدة السمية عند الأكل سواء للإنسان أو الحيوان.

<sup>1</sup> هبة أبو اغبط، مقال بمجلة ريجيم، عنوان فوائد حشيش الليمون، 2022، <https://rjeem.com>

✓ **الثوم - garlic** - الثوم المزروع نوع نباتي عشبي ثنائي الحول وتنتشر زراعته في جميع أنحاء العالم، تتكون نبتة الثوم من فصوص مغلفة بأوراق سلولوزية شفافة لتحفظها من الجفاف<sup>1</sup> ويفيد في علاج:

- 1- نزلات البرد والانفلونزا.
- 2- يحارب الملاريا.
- 3- يخفف من ضغط الدم.
- 4- يحافظ على معدلات الكوليسترول<sup>2</sup>.
- 5- يمنع من الإصابة بأمراض القلب وأمراض الشرايين التاجية وتصلب الشرايين.
- 6- يقي من الجلطات.
- 7- يزيل آلام الأسنان.
- 8- يحرك شهوة الجماع.
- 9- الثوم يبطل مفعول النيتروزو والأمينات، وهي مواد مسرطنة للمعدة والأمعاء، وبالأخص مواد اللين والأليسرين اللذان يقومان بتنشيط جهاز المناعة المسؤول عن تنظيف الجسد من الخلايا المسرطنة، بالإضافة للعديد من مركبات الثوم تمنع اتصال الخلايا الفيروسية والمسرطنة من الاتصال كما يقوي مناعة الجسم وينشط الدورة الدموية ويعالج الالتهابات والإصابات الجلدية.

✓ **البصل - Onion** - بعد البصل من أقدم؟ روات التي عرفها الإنسان، واستخدمها في طعامه، وهو حار فيه رطوبة، يفتح شهية للطعام، ويقوي وبهيج المياه، طارد للبلغم، مانع للقيء، ملين مضاد للإمساك، مهدئ للأعصاب، وبه مادة مسيلة للدم لذلك يفيد مرضى الجلطة الدموية بالقلب، والإكثار منه يظلم البصر، ويصدع

<sup>1</sup> علي أبو راس، كتاب فوائد الثوم، ط1، مجلة المعرفة، (د، س)، ص 13.

<sup>2</sup> محمد محمود عبد الله، خير الدواء في الثوم والبصل والعسل والحبّة السوداء، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، 2008، ص51.

الرأس، ورائحته منفرة، وله مفعول ملين على الجهاز الهضمي، وتحتوي المائة غرام منه على (3600) وحدة من فيتامين (أ) و (28) ملجم من فيتامين (ج) ويقوي المعدة، ويدفع ربح السموم، ويحسن اللون، مزيل للأرق الذي يصاحب حالات الاضطراب العصبي والقلق النفسي، فإنه يساعد على النوم ويقطر ماؤه في الأذن لنقل السمع والطنين والقيح، قال صاحب الرحمة : إذا ماؤه لزيت الزيتون ثم سخن على النار بقدر ما يحتمله صاحب الأذن فإنه نافع وماؤه ينفع من الماء المنازل بالعين اكتحالا وكحل، أو قطرة، وإذا أصيف بذره النحل يكتحل به لبياض العين، ومغني يندم للسعال وبدره تابع لعلاج داء الثعلب: وهو نحيل الشعر ونوار الرض، بذلت به ويستخدم ماؤه مضافا للمحل كغرغرة اللوز، وهو مع حل أيضا يوقف نزيف الأنف.<sup>1</sup>

1- يعالج الزكام ومقشع ومن الخارج يستخدم ككمادة لمعالجة السعال الديكي والتهاب الرئة.

2- في العلاج الشعبي يستخدم البصل للعلاج بنطاق واسع فعند الإصابة بالأنفلونزا توضع نصف بصلة في الجورب وتلبس من الليل إلى الصباح ويوزع في البيت فيمتص الجراثيم، عند وضع البطاطا مع البصل يحصل تلف البطاطا بسبب الامتصاص الكبير للجراثيم، من قبل البصل.

3- مقوي عام ومشهي ويعالج هشاشة العظام.

4- يقلل من حدوث خثرات الدم ويمنع ترسب الكوليسترول على جدران الأوعية الدموية مما يقلل من خطر الإصابة بتصلب الشرايين، وارتفاع ضغط الدم والذبحة الصدرية.

5- يخفض مستوى السكر في الدم إذ أن للبصل زيت طيار مكون من مواد عضوية كبريتية وهي مواد تشبه الأنسولين بمفعولها تحديد نسبة السكر في الدم.

<sup>1</sup> محمد محمود عبد الله، مصدر سابق، ص 56.

- 6- طارد للديدان ومدر للبول، ومنتشط لحركة الأمعاء ويفيد في حالات الإمساك.
- 7- يوصف البصل للجمال فهو يحافظ على البشرة و يقوي بصيالات الشعر.
- 8- البصل نبات وقائي يمنع انتشار الخلايا السرطانية ويستخدم لعلاج سرطان المعدة وسرطان البروستات.
- 9- يتميز بمفعوله في القضاء على أنواع كثيرة من البكتيريا المسببة للأمراض.
- 10- مهدئ ومقوي للأعصاب لوجود الكبريت والحديد، ومجموعة فيتامينات.
- 11- منشط لدورة الدموية و منضم لضربات القلب.

✓ **الشيخ:** وهي شجيرات متساقطة تنتهي الفروع برؤوس زهرية خضراء مصفرة تستعمل هذه النبتة في:

إزالة الحرارة المرتفعة بغلي النبتة. كما يعد الشيخ من الأعشاب المفيدة للجسم والصحة العامة، إضافة إلى أنه يعمل على علاج العديد من الأمراض؛ حيث يحتوي على الكثير من المواد والمركبات الكيميائية الفعالة في هذا الشأن، كما ينقي الدم من السموم يستخدم هذا الجسم والمجال الطبي بصورة واسعة، فله القدرة على تقليل معدلات السكر في الدم بشكل جيد، ولذا فهو مثالي لمرضى السكري، كما يسهم في تراجع نسبة الكوليسترول السيئ داخل الجسم. يقضي الشيخ على الجراثيم والميكروبات والديدان والطفيليات الضارة، ويساعد على الوقاية من الإصابة بأمراض السرطان الفتاكة، ويحتوي على العديد من المعادن المهمة للصحة، التي تسهل إتمام العمليات الحيوية بقدرة عالية داخل الجسم وتعالج الروماتيزم والسرطان. كما تستعمل لتخثير لعلاج الأنفلونزا منزلياً<sup>1</sup>.

✓ **شجرة الليم:** كان يطلق على شجرة النيم في اللغة الهندية السنسكريتية القديمة، اسم "آريستا" وتعني "الشجرة التي تشفي من المرض". ويشار إلى شجرة النيم

<sup>1</sup>صحفي الخليج ليوم 26 يونيو 2022 على الساعة 2:05 صباحا <https://www.alkhaleej.ae> / تم الاطلاع يوم 2022/06/11 على الساعة 10:33.

بكونها "الشجرة المعجزة"، وأما ما يُستخلص من أوراق شجرة النيم، وأغصانها، ولحائها وبذورها وأزهارها، فإنها تشكل جزءاً لا يتجزأ من مركّبات العديد من العلاجات التقليدية في الطب الهندي التقليدي الأيورفيدا. ويعود تاريخ هذه العلاجات إلى قرابة 5 آلاف سنة. وقد تمّ تحديد أكثر من 60 عنصراً مختلفاً بيولوجياً في شجرة النيم، وتُستخدم هذه في تطبيقات صحية وطبية واسعة النطاق من فوائدها<sup>1</sup>:

- 1- تعالج الحمى، والملاريا.
- 2- تقوي من المناعة و تزيد من دفاعاتها ضد الأمراض الفيروسية والمسرطنة وتعمل لإبطاء نمو الايدز.
- 3- يقوم بالقضاء على الطفيليات النباتية التي تعمل على رفع نسبة العدوى بالملاريا.
- 4- الأوراق الغضة تعمل ضد أمراض المواشي الفيروسية كالجدري والنيوكاسل وقرحة الاثني عشر.
- 5- ثمارها مسهلة، وملطفة، وجيدة ضد الديدان المعوية ومشاكل الجهاز البولي.
- 6- نخاع الخشب الداخلي لتخفيض هجمات الربو، ومقيئة ومسهلة.
- 7- عروق أوراقها كسواك لتنظيف الأسنان حيث فرشاة الليم الطبيعية هي مطهر جيد للخم وللثة والأسنان، ومثلما هي معطر جيد للأفواه عمدت بعض الشركات الدوائية مؤخراً إلى استخلاص المكونات الفعالة من غصن الليم ومن أوراقها بغية إضافتها إلى معجون طبي جديد للأسنان يفيد في علاج اللثة الملتهبة ويحفظ صحة الأفواه.
- 8- قشور الجذور طاردة للديدان.
- 9- الأوراق تستعمل لعلاج داء السكر، زيت بذور الليم تستعمل موضعياً في المهبل لمنع الحمل حيث هذا الزيت يقتل الحيوانات المنوية خلال 30 ثانية. ولها قدرة كبيرة على

<sup>1</sup>مقال بمجلة سيدتي <https://www.sayidaty.net>. تم الاطلاع يوم 2022/06/11 الساعة 17:37.

مكافحة الحشرات التي تولد عقما عند الذكور وخارجيا لعلاج التشنجات وآلام الأعصاب.

10- لب البذور لعلاج الأكزيما، والآفات الجلدية الأخرى مثل الجرب.

11- يدخل الليم في مستحضرات التجميل لتقوية الشعر.

12- الزيت لعلاج لسعات الحشرات، والجروح.

13- قشرة سيقان الليم تخفض من العطش، وضد الدوخة، ومقوية، ويستعمل صمغها كمهدئ.

✓ **اللهاثة: الملفوف: "cabbage"** نبات حولي الأوراق الخارجية لونها أخضر أو بنفسجي والداخلية بيضاء يحتوي الملفوف على العديد من العناصر الغذائية المهمة لصحة الجسم، بالإضافة إلى قدرته على محاربة العديد من الأمراض، وأهمها:<sup>1</sup>

1- إنقاص الوزن: الملفوف لا يحتوي على سعرات حرارية عالية وفي نفس الوقت يشعرك بالشبع لأنه يحتوي على الألياف ولا يحتوي كذلك على الدهون، ولهذا فإنه يساعد على إنقاص الوزن الزائد. وهو من الخضروات تحافظ على رشاقته.

2- مغذي للمخ: الملفوف يحتوي على فيتامين K ومواد أخرى تساعد على زيادة أداء المخ من عمليات الحفظ والاستظهار والبلاغة وما شابه، كما يحمي الملفوف الأعصاب من الضرر ويقوي الذاكرة.

3- فيتامينات موجودة في الكرنب.

<sup>1</sup>صفحة المكتبة الرياضية الشاملة: -<https://www.sport.ta4a.us/healthscience/nutrition/international-diets/915-health-benefits-of-cabbage.html>



4-مضاد للأكسدة: الملفوف يحتوي على فيتامين C الذي يعمل كمضاد قوي للأكسدة ويمنع شيخوخة الخلايا كما يساعد الجسم على التخلص من السموم، وهكذا يحمي الجسم من التهابات المفاصل وأمراض الجلد والروماتيزم والنقرس.<sup>1</sup>

5-تعمل على زيادة فاعلية بعض الإنزيمات، حيث تعمل على علاج القرحة المعدية والأمعاء والالتهابات الجلدية، والأورام، والروماتيزم، والنقرس، وتكمن فاعلية اللهانة في ارتفاع محتواه من الألياف مما يساعد على طرد الفضلات المتبقية في المعدة والأمعاء.

6-المركبات الفعالة في اللهانة، سلاح فتاك للخلايا السرطانية خصوصا سرطان المعدة، والأمعاء والقولون، والثدي، والبروستات. وعند وضع ورقة اللهانة على الثدي المصاب يخف الألم.

✓ **ليستين: "Lecithin"** هو مادة توجد بشكل طبيعي في أنسجة الجسم، وتتكون من الأحماض الدهنية، ولها العديد من الاستخدامات التجارية والطبية، حيث يتواجد كمستحلب، وهذا يعني أنه يحافظ على الدهون والزيوت ويمنع اختلاطها بالمواد الأخرى، لذا يدخل في تصنيع منتجات مثل السمن والزبدة، وهو ضروري للجسم حتى يقوم بوظائفه البيولوجية بشكل جيد وهو من مكملات الطعام، موجود في اللهانة، والقرنبيط، والحمص، والبازلاء والعدس، وفول الصويا، وفي الكافيار والبيض، يحتوي هذا المكمل (الكولين، الأحماض الدهنية لجليسرين، الفسفور) من تأثيراته الطبية:<sup>2</sup>

1-يحمي من الأذى اللاحق بالخلايا نتيجة التأكسد.

2-يحمي من المرض القلبي الوعائي.

3-يعالج ضرر الكبد.

<sup>1</sup> تامر الداودي، صفحة المكتبة الرياضية الشاملة، قسم الطب البديل، 2012.

<sup>2</sup> صفحة معلومة طبية يوميا - <https://dailymedicalinfo.com> - 29-05-2022 الساعة 16:08

- 4- فاتح للشهية ومذيب للدهون في الجسم.
- 5- مخفض للكوليسترول في الدم.
- 6- موازن لمستوى السكر والضغط.
- 7- اللهانة لعلاج آلام المفاصل، والروماتزم عن طريق تناولها وهي غضة ووضع ورقة اللهانة على موضع الألم لعلاج التهاب المفاصل وداء النقرس.
- 8- يستعمل للوقاية من الالتهابات، كما يحتوي على الحامض اللبني لذلك فهو يعمل كمطهر للقولون ويعالج حالات الصداع.
- 9- تساعد في طرد الماء الزائد.

✓ البروكلي أو القرنبيط الأخضر **broccoli**: بحسب دكتور البرامج التلفزيونية، رانغانشاترجي، فإن الناس إذا كانوا مستعدين لتناول نوع واحد فقط من الخضار، فيجب أن يكون هو -البروكلي- أو -الزهرة- "القرنبيط-الأخضر"<sup>1</sup>.

ويرى شاترجي، الذي شارك في برنامج "طبيب في المنزل" على قناة "بي بي سي" البريطانية أن هذه الفئة من الخضار، رغم قلة تقدير الناس لها، تعزز بكتيريا الأمعاء لدى الإنسان، وهو ما يساعد على تقوية نظامه المناعي وتحسين صحة الجهاز الهضمي بشكل عام وتشير بحوث أجريت سابقاً إلى أن البكتيريا النافعة في الأمعاء تؤدي لاكتساب الإنسان لوزن ملائم، وتبعده عن مخاطر المعاناة من اضطرابات الصحة العقلية وفي إطار اتصال أجرته معه صحيفة "daily mail" البريطانية، فسر الدكتور شاترجي السبب الذي يجعل البروكلي صحياً جداً ومهماً لصحة الأمعاء، بناء على المعلومات التي قدمها مؤخراً ضمن مؤتمر طبي حول صحة الأمعاء، معتبراً أن 70 بالمائة من الناس تبدأ مناعتهم من القناة الهضمية. وقد أصبح القرنبيط (الزهرة) نباتاً شائعاً في العديد من الحدائق وعلى العديد من الأطباق، وفق تقرير لـ "عربي بوست" لكن ليس كل البروكلي

<sup>1</sup>تامر الداودي، مرجع سابق.

متشابهاً. هناك بعض الأنواع المهجنة في السوق التي يمكن أن تحد من فائدة القرنبيط النامية بشكل واضح، حسب صحيفة independent البريطانية. ومن فوائده:<sup>1</sup>

1- يقوي مناعة الجسم.

2- عنصر الكروم في البروكلي، يعالج مضاعفات السكري، حيث فعالاً في الوقاية من داء السكر من الفئة الثانية.

3- وجود مادة Cortenoid lutein بتركيز عالية في البروكلي، تؤدي إلى منع أمراض القلب والذبحة الصدرية من خلال إعطاء نمو وزيادة سمك الشرايين في جسم الإنسان، كذلك فإن احتواء البروكلي على مجموعة فيتامين B ومنها حامض الفوليك يقلل من خطر تصلب الشرايين والسكتة الدماغية.<sup>2</sup>

4- مادة السولفورافان Sulfaraphane الموجودة في البروكلي يتم إفرازها من مركب (الغلوكورافين ucoraphanin) أو الذي تتواجد داخله، هذه المادة غير موجودة في جميع أنواع الخضار الأخرى، ويؤكد عليها خبراء التغذية والأطباء والباحثين في الجمعية الأمريكية للتغذية، مادة Sulfaraphane تتمتع بخصائص عالية جداً في مقاومتها للسرطانات التي تصيب جسم الإنسان، كما أن البروكلي يحتوي على مادة indole-3 carbinol وهو مركب مضاد للأكسدة يوفر حماية كاملة من الإصابات السرطانية، فهو يخفض سرطانات القولون والمستقيم، والمثانة، والثدي، وعنق الرحم، والمبايض، والمريء، والحنجرة، والمعدة، و الرئة والبروستات.

5- أظهرت الدراسات مؤخراً وبشكل قاطع أن مادة Cortenoid lutein الموجودة في البروكلي تمنع تحلل البقعة الصفراء في العين نتيجة تقدم العمر والتي تؤدي إلى إعتام عدسة العين، ويعد البروكلي مصدراً جيداً للفيتامين A المطلوب لتشكيل

<sup>1</sup>صفحة روداو العربية : <https://www.rudawarabia.net/arabic/tandruti/24052018> 2022-05-29

الساعة 16:16

<sup>2</sup>د. مضر أحمد الموصلي، كتاب الكورونا الوقاية والعلاج بالنباتات الطبية للأستاذ، دار المعتز للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 1441هـ - 2020 م، (د، ص).

شبكة العين retinal وحمايتها، والتي تمتص الضوء جزئية والضروري لكل من الإضاءة المنخفضة ورؤية الألوان.

6- يحتوي البروكلي مستوى عاليا من الألياف التي تساعد في عملية الهضم ومنع الإمساك، وكذلك الحفاظ على انخفاض نسبة السكر في الدم وتفيد الإفراط في تناول الطعام لأنه يعطي شعورا كبيرا جدا بالشبع، إذ أن كوبا واحدا من البروكلي يحوي نفس المقدار من البروتين الذي يحويه كوب الأرز، أو الذرة بالرغم من انخفاض السرعات الحرارية حوالي (40 سعة).

7- يحتوي البروكلي على مواد فعالة تعمل على تقيد الرات الطليقة في جسم الإنسان ومنع أكسدتها لأنسجته، مما يؤدي إلى زيادة مفاعله وتأخير ظهور أعراض وعلامات الشيخوخة.<sup>1</sup>

8- يساعد البروكلي في إصلاح تلف الجلد وتقليل احتمال الإصابة بسرطان الجلد بفضل احتوائه على مادة glucoraphanin مما يساعد الجلد على إزالة السموم وإصلاح نفسه ذاتية وكذلك التقليل من تأثيرات الأشعة فوق البنفسجية على الجلد نتيجة لتعرضه لأشعة الشمس.

9- من البيتاكاروتين Beta-carotene وعناصر صغرى من المعادن مثل السيلينيوم والزنك والعمل على تعزيز الإجراءات الدفاعية المناعية لجسم الإنسان وزيادة كريات الدم البيض.

10- يقوي العظام، يحتوي البروكلي على مستويات عالية من الكالسيوم وفيتامين K وكلاهما مهم لصحة العظام والوقاية من هشاشتها.

<sup>1</sup>د. مضر أحمد الموصلي، مصدر سابق، (د، ص)

11- يحتوي البروكلي على كمية كبيرة من البوتاسيوم التي تساعد في الحفاظ على صحة الجهاز العصبي، وتحسين وظائف الدماغ، والحد من مرض الزهايمر من خلال عمل مترابط ومتزن للدماغ، إضافة إلى تعزيز نمو العضلات بانتظام.

✓ **الكتم buxus**: وهو شجيرة دائمة غامقة تغطيها طبقة شمعية هي مادة فعالة حيث من تأثيراتها أنها منشطة لإفراز الصفراء وطاردة للديدان وفي مجالات التجميل يستخدم لصبغة الشعر باللون الأسود.

✓ **القرفة "cinnamom"**: هي لحاء نباتي لشجرة دائمة الخضرة وتأتي الفائدة الصحية من احتواء اللحاء على العديد من المركبات الخاصة المسؤولة عن العديد من الخصائص المعززة للصحة سنذكرها، وقد توصل الباحثون إلى أن الفوائد الصحية للقرفة يمكن الحصول عليها في شكل لحاء نقي أو زيوت أساسية أو في شكل توابل مطحونة، أو بشكل مقتطف عندما يتم عزل مركباتها الفينولية الخاصة والفلافونويد ومضادات الأكسدة فإن هذه المركبات تجعل من القرفة واحدة من أكثر التوابل فائدة على الأرض، مما يمنحها خصائص مضادة للأكسدة ومضادة للالتهابات ومضادة للسكري ومضادة للميكروبات.

- **مكونات القرفة**: تعتبر القرفة من أكثر التوابل الصحية والشعبية في الكثير من البلدان، فهي تتمتع بمذاق رائع، بالإضافة إلى فوائدها الصحية التي تجعلك في حاجة إلى تناولها وخاصة في فصل الشتاء، حسب ما ذكره موقع "Health" ومنها:<sup>1</sup>

- 1- تعالج التهاب الحنجرة ورائحة الفم، والأسنان واللثة، وهو طارد للغازات والبلغم.
- 2- لعلاج التهاب مجاري التنفسية من خلال التبخير بزيت القرفة في ماء مغلي.
- 3- يستخدم لتقوية السمع وصعوبة التنفس.

<sup>1</sup> مقال بمجلة حراء بعنوان 5 فوائد سحرية للقرفة <https://hiragate.com> /17:50 2022/06/11

- 4- تقوية الجهاز المناعي ولحماية الجسم من البكتيريا.
  - 5- يساعد على إفرازات الغدد اللعابية والعصارة المعدية.
  - 6- يساعد على الهضم لمعالجة الإسهال والمغص، وملعقة صغيرة من المطحون في كوب ماء.
  - 7- مقوي جنسي وللقضاء على آلام الطمث ونزيف الرحم. القضاء على الخلايا السرطانية.
  - 8- يستخدم كدهان لعلاج النمش وآلام الأذن ومع الخل لعلاج البثور والقروح.
  - 9- يعالج سقوط الشعر.
  - 10- يستخدم أيضا لإنقاص الوزن.
- ✓ **الحمضيات:** أشجار متوسطة ذات أشواك لها رائحة عطرة لوجود الغدد الزيتية في أنسجتها الورقة بسيطة ذات أذينات ولها أزهار بيضاء وأرجوانية، من فوائدها:<sup>1</sup>
- 1- معالجة أمراض البرد ومضاد للزكام ومدر للبول ومجدد للخلايا ويستعمل كمقشع صدريا.
  - 2- يقي من سرطان المريء والمعدة، والرئة، والقولون والثدي والبروستات وذلك بتفعيل هرمونات محددة.
  - 3- يحتوي على أكبر نسبة من فيتامين C الذي يقوي العظام والمناعة ويمنع النزيف التحت جلدي.
  - 4- يقي من الالتواءات والتشنجات العصبية.
  - 5- يتخلص من الدهون خارج الكبد ويهدئ الأعصاب لعلاج مشاكل القلق والأرق.
  - 6- يعالج مرض الزهايمر ويبقي منه.

<sup>1</sup> أحمد عبد العزيز، أصول وأصناف الحمضيات القديمة والحديثة في القطر العربي السوري، (د دار نشر)، (د، ط)،

(د، س)، (د، ص).

7- ذلك قشوره يزيل الآلام الناتج عن الرضوض.

8- مضاد لمرض الاسقربوط.

✓ **جوز الهند:** يعد من الثمار الصحية والمفيدة واللذيذة، ومن الممكن استخدام اللب، أو الحليب أو حتى زيت جوز الهند، حيث يعد جوز الهند جزءاً من الفواكه وحتى الحبوب، وثمارها على شكل كرة صلبة، عندما تقوم بفتحها تصل إلى اللحمية، وهي الجزء الأبيض فيها أو ما يعرف باسم اللب. استخدم جوز الهند منذ القدم، ويتم زراعته الآن في الكثير من الدول حول العالم، ويصنف بأنه واحدة من تلك الأطعمة الخارقة. تحتوي ثمرة جوز الهند على العديد من العناصر الغذائية الهامة للصحة، فهذا يعني أن تناولها يمدك بالفوائد الصحية الآتية<sup>1</sup>:

1- يعالج الحموضة والديدان المعوية.

2- يعالج القيء وعسر البول وحصى المجاري البولية ورمالها.

3- يعالج الكوليرا.

4- يعالج جفاف وإصابة الجلد بالفطريات الفيروسية.

5- يعالج البواسير والمفاصل.

6- يعالج قرحة المعدة والتهاب القولون والإسهال وسوء الهضم.

7- منشط للجهاز المناعي ومضاد للالتهاب الكبد الفيروسي.

✓ **الكزبرة "coriander":** نبات عشبي حولي والثمار شبه كروية هي المادة الفعالة ومن فوائدها الطبية:

1- تزيل المغص والحموضة وتمنع العطش والتخمة.

2- تعالج المرارة وإذابة حصى المرارة.

<sup>1</sup>صفحة ويب تب للمعلومات الصحية والاجتماعية <https://www.webteb.com> / 2022/06/11 الساعة

- 3-منشطة للكبد وتقي من السرطان.
- 4-تعمل كمهدئ جنسي للرجال وتمنع سقوط الرحم بالنسبة للنساء وتقلل من سرعة القذف.
- 5-مفيدة للدوخة ومنوم جيد لعلاج الأرق.
- 6-تعالج الروماتيزم.
- 7-تعالج الأمراض التنفسية مثل مرض الربو والسعال الديكي.
- 8-يخفض ضغط الكوليسترول.
- 9-مخفض جيد لسكري و تنبه خلايا البيتا في بنكرياس لإفراز الأنسولين.
- 10- تعالج الجروح والالتهابات.
- 11- يوقف نزيف الأنف وينظفه من الفيروسات والجراثيم.

✓ البندق "noise tier": شجرة ارتفاعها 4 أمتار، الثمرة فيها بذرة واحدة من فوائده الطبية:

- 1-علاج الزكام والسعال المزمن.<sup>1</sup>
- 2-مقاوم للحرارة.
- 3-موقف لنزيف ومنق للدم وقابض للأوعية الدموية وخافض للكولسترول.
- 4-مقوي جنسي.
- 5-معالج للالتهابات الداخلية.
- 6-معالج للحروق والجروح والحكة والسعال.

✓ الكركم "curcum": نبات دائم الخضرة له الرايزومات تحت التربة هي الجزء المستخدم طبيا من فوائده:

<sup>1</sup> الرازي أبو بكر، كتاب الحاوي في الطب، جزء 5، ص 299.



- 1- يعالج التهاب القولون والأمعاء والكبد والطحث يعالج مرض السكري وارتفاع الكولسترول والذبحات والجلطات وتصلب الشرايين.
- 2- ينضم العادة الشهري.
- 3- يزيد ذوابات حصوات المرارة ويمنع المغص والإسهال.
- 4- يساعد في حل مشاكل الهضم ويزيد حركة الأمعاء والمعدة.
- 5- مضاد للالتهابات وألام المفاصل.
- 6- مضاد قوي للأكسدة و الفيروسات.
- 7- يعالج نقص المناعة المكتسبة إيدز.
- 8- الوقاية من الزهايمر والخرف وفقدان الذاكرة.

✓ **السعد:** استخدم الإنسان قديماً نبات السعد في صناعة الغذاء، والعمور، والأدوية، إذ يمتاز نبات السعد بخصائص عديدة مثل الخصائص المضادة للأكسدة، والمضادة للميكروبات، ويمكن استعماله في الكثير من الحالات. تعود أصول نبات السعد في القدم إلى الهند، وشمال، وشرق أستراليا، والبعض ينسب وجودها إلى أفريقيا، وأوروبا، وآسيا، وقد شمل توزيع نبات السعد في 92 دولة من ضمنها الدول في المناطق المدارية وشبه المدارية. يعتقد من يرى نبات السعد أنه نوع من أنواع الحشائش الضارة، لكن يمكن تمييز نبات السعد عن غيره من الأعشاب الضارة من خلال وجود الجذور السلكية التي تربط شبكة من الدرنات فيها<sup>1</sup> ومن فوائده:

1- به مركبات مضادة للميكروبات ولعلاج الملاريا ومضاد للأكسدة ومسكن وخافض للحرارة.

2- مهدئ ومعالج للآلام المعدة وعسر الهضم والإسهال.

<sup>1</sup>مدونة الطبي <https://altibbi.com> مقال بعنوان فوائد نبات السعد (CyperusRotundus) تاريخ النشر 22

أكتوبر 2019

- 3- مخفض لسكري.
- 4- يقوم بزيادة الوزن وفتح الشهية.
- 5- يحث على إدرار الحليب للمرأة المرضع.
- 6- مضادة لالتهابات والروماتيزم.
- ✓ **الإخنيسي:** عشبة معمرة، بجذور وتدية لحمية متعمقة وهي الجزء الذي يحتوي على المادة الفعالة من فوائده الطبية نذكر:
  - 1- علاج نزلات البرد و الزكام الربو وأمراض الجهاز التنفسي واحتقان الجيوب الأنفية والتهاب الشعب الهوائية وغرغرة العلاج لالتهابات اللثة والحلق وتقوية المناعة ومقاومة العدوى والالتهابات المتكررة.<sup>1</sup>
  - 2- الحد من خطر الكوليرا.
  - 3- مضاد للفيروسات والبكتيريا.
  - 4- مطهر ومدر للبول.
  - 5- فاتح للشهية.
  - 6- معالج للجروح و القروح والحروق.
  - 7- تساعد علاج الالتهابات.
  - 8- مكافح للإرهاق و الإجهاد المزمن.
  - 9- مقوي للمناعة ضد السرطان.
  - 10- مسكن طبيعي للآلام والصداع والحصبة والتهربس.
  - 11- معالج للحالات النفسية و لعاطفية و مهدئ للأعصاب.
- ✓ **الكاليتوس:** الاسم العلمي *globulus Eucalyptus*، الاسم العربي: (أوكالبتوس كينا) الشام (أوكالبتوس كروي)، الكافور<sup>9</sup> الاسم المحلي: كاليتوس

<sup>1</sup> بنيلوب أودي، الكامل في الأعشاب والنباتات الطبية، تر: إلفيرا منصور، مر: عمر الأيوبي، أكاديمية إنترناشيونال للنشر والطباعة، بيروت، 2004م.

- وصف للنبته: موطنه الأصلي أستراليا، و ينمو حتى ارتفاع 1000 متر يبلغ ارتفاعه 25-35، جذعه مستقيم، ذو قشرة ملساء رمادية خشبه أحمر اللون الأوراق مسطحة لماعة متدلية لها أعناق أو ذنبيات، الأزهار بيضاء الثمار على شكل كبسولة ومن فوائده الطبية:<sup>1</sup>

1- معالج لالتهابات الأنف.

2- معالج لضيق التنفس.

3- معالج لذكام الحاد.

4- معالج للربو وآلام الحنجرة.

5- يستعمل في الصابون لترطيب البشرة وقتل البكتيريا.

✓ الفراولة: تنتمي الفراولة (بالإنجليزي Strawberry) إلى فصيلة النباتات الوردية (Rosaceae) وتتمو في المناطق ذات الحرارة المعتدلة والمرتفعة وهناك أكثر من 600 نوع للفراولة، ولكن تُعدّ الفراولة الصيفيّة الطازجة من أكثر الأنواع شهرةً، فهي منعشة، وغنيّة بالعناصر الغذائيّة، ولها عدّة فوائد صحيّة وإلى جانب الثمرة يمكن استخدام أوراق نبات الفراولة أيضاً. من فوائده الطبية نذكر:<sup>2</sup>

1- معالج لحالات فقر الدم.

2- معالج للانفلونزا الطيور.

3- منشط للمعدة ومساعد على الهضم.

4- مسكن فعال للآلام للمفاصل.

5- يقي من مرض الاسقربوط.

6- عصيره مبيض للأسنان.

7- منع نشوء مرض السرطان.

<sup>1</sup> بنيلوب أودي، المرجع السابق، (د، ص).

<sup>2</sup> الموقع الرسمي للدكتور عمر بن يحيى الدخان <https://omaryahyadukhan.com>

8- معالج لالتهاب اللثة.

9- معالج لعسر البول والتهاب المجاري البولية.

10- يعالج ضعف الأعصاب و التوتر والجروح.

✓ **زهرة الشمس:** نبات عشبي قائم النورات صفراء والثمرة سببلاء سوداء وبيضاء، من

فوائده الطبية نذكر:<sup>1</sup>

1- يخفض السكر في الدم.

2- مقشع ومسكن للحمى.

3- معالج لسعال والتهاب القصبات.

4- معالج للبول و الديدان و الإمساك.

5- معالج لفقر الدم والضغط.

6- معالج للإسهال الدموي.

7- الوقاية من الكوليسترول وأمراض القلب.

8- معالج للروماتيزم.

9- معالج للجروح.

10- معالج لأمراض الرئة والملاريا.

✓ **ورد الختمة:** شجيرة سريعة النمو، الأوراق ملساء خضراء، الأزهار كبيرة ومفردة ذات

ألوان مختلفة حسب الصنف، الأوراق والأزهار يحتويان على مواد فعالة ومن فوائدها

الطبية نذكر:

1- تقوم بعلاج الحمى وتنعش الجسد.

2- عمل المراهم المهدئة.

3- معالجة لالتهابات الحنجرة والكحة والربو.

<sup>1</sup>الموقع الرسمي للدكتور عمر بن يحيى الدخان <https://omaryahyadukhan.com>

4- علاج حساسية الحنجرة والسعال.

✓ **حلق السبع الشجري:** شجيرة مستديمة الخضرة، الأوراق كبيرة رمحية هي الجزء

الفعال مع الجذور، من فوائده الطبية نذكر:<sup>1</sup>

1- تأثر على الملاريا والنزلات الشعبية.

2- تعالج الروماتيزم.

3- مبيدة للحشرات.

✓ **اللافندر:** عشب معمر أو شجيرات عطرية الأوراق رفيعة ذات رائحة عطرية من

فوائدها الطبية نذكر:

1- مهدئة لتشنجات و المعدة.

2- معالجة للأرق و قلة النوم.

3- معالج للاضطرابات الأمعاء العصبية.

4- معالجة لاحتقان الصدر.

✓ **الكتان:** عشب حولي له ثمار كروية أو مستديرة من فوائده الطبية:

1- معالج لأمراض الجهاز البولي و التهاب الكلى والمثانة.

2- تقليل الكوليسترول في الدم وخفض ضغط الدم.

3- معالج للالتهابات الفيروسية.

4- قاتل للخلايا السرطانية.

5- معالج لالتهابات المعدة و يسكن آلام المغص.

6- يصفى الدم.

7- يعطي إحساس بالشبع لخفض الوزن.

8- يعالج الانتفاخات التي تظهر على العمود الفقري.

<sup>1</sup> د. مضر أحمد الموصل، كتاب الكورونا الوقاية والعلاج بالنباتات الطبية، دار المعتز للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، بغداد، 1441هـ - 2020 م، (د، ص).

9- ينضم عمل الغدة النخامية.

10- يسكن الصداع المزمن.

11- ينضم عمل جهاز المناعة.

12- مسكن فعال للآلام المفاصل.

✓ **التفاح:** يُعتبر التفاح أحد أنواع الفاكهة الأكثر شيوعاً، وهناك الآلاف من أصناف التفاح المعروفة في العالم التي تتراوح في لونها من الأحمر، إلى الأخضر، إلى الذهبي، كما تتراوح نكهتها بين الحلو، واللذعة، ومن الجدير بالذكر أنّ التفاح يوفر العديد من الفيتامينات الهامة، مثل: فيتامين ج، و فيتامين أ، وفيتامين ب6، وفيتامين ك، والريبوفلافين، والثيامين، والنياسين، والفولات، بالإضافة إلى المعادن والتي تشمل؛ البوتاسيوم، والمنغنيز، والنحاس، والمغنيسيوم، والفسفور، والكالسيوم، والحديد.<sup>1</sup> من فوائده الطبية:

1- يهدئ ويخفف آلام الأعصاب والتهابها.

2- خل التفاح يقوم بزيادة المناعة نوع T.

3- ينشط الأمعاء ويمنع الإمساك المزمن ويساهم في التخلص من عسر الهضم والبدانة.<sup>2</sup>

4- يفتت الحصى في الكلى والحالب والمثانة والمرارة.

5- يزيل حامض البول.

6- يسهل إفرازات غدد اللعاب والأمعاء والكبد.

7- ينقي الدم وينشط الكبد ويزيل الاحتقانات الصفراوية.

8- يخلص الجسم من أحماض الدهون.

<sup>1</sup>Barbie Cervoni (15-1-2019), "Apple Nutrition Facts" Edited www.verywellfit.com, Retrieved 30-4-2019.

<sup>2</sup>مدونة خط الصحة <https://www.healthline.com/nutrition/foods/apples> يوم 25-05-2022 الساعة

- 9- ينشط القلب ويخفض من الكولسترول في الدم.
  - 10- مضاد لتصلب الشيرياتي وضغط المرتفع.
  - 11- يقي من السكتات الدماغية والقلبية.
  - 12- معالج فعال لسرطان القولون والثدي والكبد.
  - 13- مزيل للعطش ومعوّض لسوائل المفقودة في الجسم.
  - 14- معالج لآلام الأكتاف الروماتيزم والظهر والدوالي.
  - 15- معالج للوهن والإعياء والأرق.
- ✓البابونج: نبات عشبي ينتمي إلى الفصيلة النجمية و حولي يبلغ ارتفاعه نحو 15-50 سم، ساقه سريعة النمو كثيرة التفرع ويزهر بعد 6-8 أسابيع من إنباعه، وأوراقه متناوبه ريشية ومجزأة إلى أقسام صغيرة متطاولة حائطية وللنبات رائحة منعشة مميزة، والنورة والأزهار المحيطة السينية بيضاء اللون والأزهار الداخلية أنبوبية ولونها أصفر. وتتكون النورة من نوعين من الأزهار:
- أزهار شعاعية: هي محدودة العدد بيضاء اللون وتوجد متجاورة في المحيط الخارجي.
  - أزهار قرصية: هي كثيرة العدد صغيرة جدا ولونها أصفر اليوبية الشكل وتغطي سطح الفرص والفرص مجوف مخروطي الشكل.

يوجد لنبات البابونج 7 أنواع تزرع على مستوى العالم و هي:<sup>1</sup>

1- البابونج الألماني

2- البابونج الروماني

3- البابونج المجري.

4- البابونج اليوغسلافي.

5- البابونج الرومي.

<sup>1</sup>د.إيمان بشير أبو كبده، موسوعة التداوي بالأعشاب، الجزء الرابع قسم: "البابونج"، (د، دار نشر)، 2021.

- 6-البابونج التشيكوسلوفاكي
- 7-البالون المغربي.
- من استعمالاته الطبية نذكر:<sup>1</sup>
- 1-يعالج الربو الخفيف ويهدئ نوباته.
- 2-مهديء لأنسجة داخل الفم والأنف والحنجرة.
- 3-يخفف السعال والتهاب البلعوم والحنجرة واللوزتين وتقرحات الفم.
- 4-معالج للأنفلونزا ونزلات البرد والأنفلونزا.
- 5-يساعد في تنظيم الهضم ويوفر الوقاية من قرحة المعدة.
- 6-فاتح للشهية ومزيل للحموضة.
- 7-طارد للغازات ومعالج للإسهال الشديد.
- 8-معالج لتقلصات المعوية والمعدية وأمراض الالتهابات القنوات الهضمية.
- 9-غسول للفم ومطهر.
- 10- يحفز الكبد ويزيد إفراز الصفراء.
- 11- مخفض لسكر والدهون في الدم.
- 12- معالج لسرطان الكبد.
- 13- يعمل كغسول للأجفان وتهيجات العين.
- 14- مقوي للجهاز التناسلي.
- 15- مزيل للأرق والإعياء.
- 16- معالج لداء المفاصل والروماتيزم وعرق النساء.
- 17- مسكن لآلام الظهر.
- 18- معالج للالتهابات الجلدية والجروح والقروح.

1د.إيمان بشير أبو كبد، موسوعة التداوي بالأعشاب، مصدر سابق، (د، ص).



✓ الحبة السوداء: نبات عشبي شتوي الثمرة علبة تحتوي بذور سوداء هي الجزء الفعال

من استعمالاته العلاجية نذكر:

- 1- علاج المرارة والكبد.
- 2- خافضة لضغط الدم.
- 3- علاج السعال والربو والسعال الديكي.
- 4- علاج لمرض السكري.
- 5- علاج لحصوات الكلى والمثانة.
- 6- علاج القيء والغثيان<sup>1</sup>.
- 7- علاج حالات الضعف الجنسي.
- 8- علاج الصدفية.
- 9- علاج الالتهابات بين الفخذين.
- 10- علاج حالات التهاب القلب وضيق الأوردة علاج حالات البهاق والبرص ومزيل لثآليل وعلاج الأم الظهر.
- 11- علاج حالات الحموضة والروماتيزم.
- 12- علاج لحالات أمراض النساء والولادة.
- 13- مضادة حيوية قاتلة للجراثيم.
- 14- تجديد الخلايا البيضاء.
- 15- تتضمن شدة الاستجابة الخلوية والخلطية والالتهابية.
- 16- مضادة للخلايا السرطانية.
- 17- مقوي للجهاز المناعي.
- 18- إزالة التوتر العصبي.

<sup>1</sup> د. عبد الله بن عمرو باموسى، كتاب الحبة السوداء في الحديث النبوي والطب الحديث، ط1، 2012، ص 5- 19.

19- علاج الخمول والكسل.

20- منشط الذاكرة وسرعة الإدراك.

✓الريحان: نبات قائم غزير التفريغ الجزء الفعال البذور<sup>1</sup> والأوراق والأزهار، ذكر الريحان في القرآن الكريم مرتين، مرة في سورة الرحمن الآية (12) حيث قال تعالى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ، فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكَمَا تَكذِّبَانِ﴾ ومرة في سورة الواقعة في الآية (89) حيث قال جل وعلا: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾، وجاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل، طيب الرائحة". فالله سبحانه وتعالى لا يخلق شيئاً دون أن يكون له فائدة، والريحان هو نبات ذو رائحة زكية وهو من الأعشاب الورقية مثل النعناع. يستخدم الريحان في أشياء كثيرة كالطعام وأطباق السلطات وهو من التوابل الجديدة التي تعطي مذاق مختلف ولذيذ، كما يستخدم كطبق رئيسي. من استعملاته الطبية نذكر:

1- علاج السعال الجاف.

2- علاج نزلات البرد.

3- طارد للغازات.

4- مدر للبول ولعلاج المغص والإسهال.

5- علاج الأورام الحادثة في الحالبين.

6- يريح المعدة ويقضي على الخلايا السرطانية.

7- يستعمل كمادة رئيسية في معالجة أمراض الفم والأسنان.

8- طرد الديدان الصغيرة من الأمعاء.

9- الدهن لعلاج الروماتيزم والأعصاب.

10- لشفاء والتئام الدمامل والبثورات الجلدية.

<sup>1</sup> موقع قناة النهار الإعلامية: <https://www.ennaharonline.com> 2022-05-29 ساعة 22:37

11- تخفيف تقلصات المعدة والتشنجات العضلية.

✓ **الزيتون:** شجيرة دائمة الخضرة أوراقها ذات لون أخضر داكن الثمار لونها أخضر وبنفسجي وأصفر وأسود حسب النوع من استعمالاته العلاجية نقوم بذكر:<sup>1</sup>

1- تخفض السكري والكولسترول.

2- يقاوم الشيوخة.

3- يقي من تصلب الشرايين ويقي قمل الرأس.

4- يزيد من الانتصاب.

5- معالجة أمراض اللثة والأسنان.

6- يخفض ضغط الدم.

7- توسع الشرايين التاجية من دون خفض نشاط القلب.

8- مهدئ الأعصاب.

9- يقس المفاصل من التصلب.

10- يعالج الأنفلونزا وأمراض الصدر.

✓ **الحرم:** يعدّ الحَرْمَلُ الشَّائِعَ Peganumharmala أو غَلَقَةُ الذَّنْبِ أو السَّدَابُ البَرِّيُّ،

أحد أنواع النباتات العشبية المعمّرة دائمة النمو، وهو ينمو بشكل عفوي في المناطق شبه القاحلة والسهوب والتربة الرملية، وهو موطن بكثرة في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط وشرق آسيا.

يتميز الحَرْمَلُ بثماره البيضية التي توجد بداخلها بذور سوداء صغيرة تحمل أكثر من 50 بذرة، وله أزهار بيضاء كبيرة، وأوراق مفصصة ورائحة مميزة، وتستخدم أجزاؤه المختلفة بما في ذلك بذوره ولحاؤه وجذره تستخدم في الطب الشعبي، وقد أظهرت السنوات الأخيرة من البحث آثاراً دوائية وعلاجية مختلفة للحرمل وقلويداتها النشطة، خاصة

<sup>1</sup> د. وفاء عبد العزيز بدوي، كتاب أسرار العلاج بزيت الزيتون، ط1، دار الطلائع، القاهرة، 2008.

الحرمين Harmine والحرمالين Harmaline، التي لها تأثير مثبت للكثير من الأمراض.

نذكر بعض فوائدها العلاجية:<sup>1</sup>

- 1- مخدر وطارد للديدان.
- 2- علاج لصداع والآلام العصبية.
- 3- علاج الأزمات الصدرية.
- 4- وزيته يعالج العيون و الأمراض الجلدية.
- 5- مدر للحليب لنساء المرضعات.
- 6- تقوية الجنسية عند الرجال.
- 7- قاتل للقمل و الحشرات.
- 8- مضاد لفيروس HSV-1.

✓ **التمر:** النخيل الأشجار غير متفرعة الجذع، الثمار الخضراء تتحول إلى صفراء أو حمراء ثم بني وله أكثر من 600 نوع حسب تصنيف 2009 بالعراق وله أدوار بالنضج حيث لكل دور نوع من الطرق العلاجية والاستعمالية<sup>2</sup> ومن تأثيراته العلاجية نذكر:

- 1- معالجة لفقر الدم.
- 2- داعم لعلاج ضعف العظام.
- 3- يحافظ على نشاط الكلبيتين ويدر البول.
- 4- ينظف القولون ويمنع الإمساك.
- 5- يداوي أمراض الصدر و الرئتين.
- 6- يمنع انتفاخ البطن.

<sup>1</sup> ترجمة وإعداد سائر بصمة جي، مقال بعنوان: الفوائد الصحية ومحاذير تناول الحرمل، موقع صحتك

<https://www.sehatok.com> 2022-05-29 ساعة 22:54

<sup>2</sup> د. نهاد فتاح الترك، كتاب التمر غذاء ودواء، ط1، شمس للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 16.

- 7- ينفع لعلاج سيلان الرحم.
- 8- يمنع نزيف البواسير.
- 9- تمنع تهيج القولون.
- 10- يعزز الطاقة بصفة عامة وإنتاج السوائل العضوية.<sup>1</sup>
- 11- يضبط الجهاز التنفسي والعصبي ويهدئ الحالات الهستيرية والاكتئاب.
- 12- يقلل التعب الفكري والجسدي والرياضي. وأيضاً يقلل التعرق المفرط الغير مبرر.

✓اليانسون: يعد اليانسون من الأعشاب المفيدة جداً للصحة، فهو يساعد على الهضم ومقاومة السعال، وهو مناسب للكبار والصغار. ينتمي اليانسون للفصيلة الخيمية، مثل الكراوية والشمر، ويحتوي على نفس مكونات الشمر و"إن كان مذاقه أفضل"، حسبما يقول الباحث يوهانيس غوتفريدمير من جامعة فورتسبورغ في موقع<sup>2</sup>.

ولا يعد اليانسون فقط عشبة طبية، بل أيضاً من التوابل. وكل التوابل تقريباً تعزز تدفق اللعاب وإنتاج العصارة المعدية والصفراء، وهي بالتالي تخلق بيئة مناسبة لهضم الطعام، كما يوضح الباحث ماير، الذي يضيف: "لذلك يستخدم الناس التوابل ليس فقط من أجل تحسين الطعم وحفظ الطعام، ولكنها تساعد أيضاً في علاج كثير من الأمراض"

ويستخدم اليانسون بشكل خاص في إعداد الحلويات أو المقبلات. ويوضح ماير أن "اليانسون يساعد على الهضم ويقلل التقلصات. كما أن له تأثيراً إيجابياً على الجهاز التنفسي، ويساعد على طرد السعال وله أيضاً آثار مضادة للجراثيم". ومن الممكن أيضاً إضافته للشمر والكراوية لإعطاء مذاق أفضل لهما. ويمكن تقديم اليانسون كشاي للأطفال

<sup>1</sup>د. مضر أحمد الموصل، كتاب الكورونا الوقاية والعلاج بالنباتات الطبية، دار المعتز للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 1441هـ - 2020 م، (د، ص).

<sup>2</sup>س.ك/ي.أ مقال بعنوان اليانسون فوائد عديدة و طعم لذيذ بموقع dw بالعربي <https://www.dw.com> 29-05-

الصغار خاصة، نظراً لمذاقه الحلو الذي يجعلهم يقبلون على شربه من قدراته العلاجية ما يلي:<sup>1</sup>

1- منشط للهضم ومدر للبول.

2- مفيد للولادة ويدر الحليب.

3- طارد للغازات.

4- تلطيف للحم ومعالج لالتهاب اللثة.

5- مقوي للجهاز المناعي.

6- يقتل خلايا سرطان المعدة.

7- مهدئ للأعصاب ويزيل الصداع.

8- يزيل المغص والسعال.

✓ **الجوز:** هي شجرة ترتفع 25 متر، الثمار جوزة كروية والللب أصفر فيه فيُعدّ الجوز من الأطعمة الغنيّة بالسعرات الحرارية والعديد من العناصر الغذائية المفيدة، فهو أحد أكثر الأطعمة الصحيّة في العالم، وفيما يأتي بيان محتواه من العناصر الغذائية: يحتوي على المعادن، ومضادات الأكسدة، والفيتامينات الضرورية للصحة. من قدراته العلاجية:<sup>2</sup>

1- مضاد لأمراض القلب والسرطان.

2- علاج الالتهابات الجلدية والأغشية المخاطية وجفاف البشرة والشعر.

3- موقف للإسهال وعلاج لفقر الدم.

4- يقوي جهاز المناعة.

5- يخفض السكر في الدم والكوليستيرول.

<sup>1</sup>د. مضر أحمد الموصلي، كتاب الكورونا الوقاية والعلاج بالنباتات الطبية، مصدر سابق، (د، ص).

<sup>2</sup>د. فداء أبو حسن، التدقيق بواسطة: تهاني الجزازي، آخر تحديث: 14:11، 01 سبتمبر 2021، موقع موضوع

<https://mawdoo3.com> تم الاطلاع يوم 29-05-2022 - الساعة 23:29

6- يعالج اللثة واللوزتين وضعف الكبد.

7- علاج داء الثعلبة ووجع الورك.

8- علاج الجروح والقروح والاكزيما.

9- علاج آلام أسفل الظهر والروماتيزم وقلة التعرق.

10- علاج الضعف الجنسي عند الرجال.<sup>1</sup>

✓ **السماق:** لونه أحمر ويسمى التتمم والعرب والعرب والعنرب والعنرب، وهو شجر صغير من الفصيلة البطمية التي تشمل الفستق والبطم والبلاذر الأمريكي وغيرها. ويزرع في كثير من بلدان آسيا وأوروبا وأمريكا، وتعلو شجيراته إلى 15 قدماً، وتظهر زهوره في حزيران وتموز (يونيو ويوليو)، وحباته في أيلول وتشرين الأول (سبتمبر وأكتوبر)، وهي تشبه العدس، ويستفاد من حموضتها في المآكل.

- **السماق في الطب:** يستعمل منقوع السماق غرغرة في حالة التهاب الحلق، وشرباً لوقف الإسهال، وهو يسبب غازات في المعدة وحموضة، كما يحدث أملاحاً وبلغماً، ولذا يفضل عليه حمض الرمان والحصرم والليمون.

ومن فوائدها العلاجية نذكر:<sup>2</sup>

1- علاج التهاب الحلق.

2- وقف الإسهال.

3- مقوي للمعدة.

4- يخفض السكر في الدم.

<sup>1</sup> - د. مضر أحمد الموصلي، كتاب الكورونا الوقاية و العلاج بالنباتات الطبية، دار المعتز للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 1441هـ - 2020 م، (د، ص).

<sup>2</sup> أحمد قدامة، مقال بعنوان نبات السماق وفوائده، بموقع شبكة بين حواء للأعشاب والطب النبوي، ص 3-9.

23:35 الساعة 2022-05-29 يوم 2013https://ashab.hawahome.com

- 5- خافض للكوليسترول وقاتح لشهية.
  - 6- معالج للأمراض السرطانية وأمراض القلب.
  - 7- يوقف نزيف الجروح.
  - 8- مضاد بكتيري.
  - 9- مضاد للعفونة.
  - 10- مضاد فيروسي و مسكن للألام.
- ✓ **إكليل الجبل:** نبات شجيري دائم الخضرة الأوراق صغيرة ولونها أخضر من فصيلة الشفويات عائلة النعناع. وهي عشبة معمرة تعيش لأكثر من سنتين ويصل ارتفاعها إلى مترين أوراقها متقابلة سميكة ومتطاولة وليس لها أعناق سطحها الأعلى أخضر غامق وبراق ومنقط بنقط صفراء ذهبية أو بيضاء فضية بينما سطحها الأسفل مكسو بشعيرات بيضاء دقيقة. من فوائده الطبية:<sup>1</sup>
- 1- تخفيف عسر الهضم وعلاج القرحة المعدية.
  - 2- طارد للغازات ويحسن الشهية.
  - 3- يعالج الإمساك ومسكن للمغص.
  - 4- مدر للبول.
  - 5- يقاوم خلايا سرطان الكبد وسرطان الرحم.
  - 6- مضاد لالتهابات وسمية الكبد.<sup>2</sup>
  - 7- لها قدرات لعلاج الربو القصبي.

<sup>1</sup>د.إيمان بشيرة أبو كبد، موسوعة التداوي بالأعشاب، ج5، اكليل الجبل، 2021.

<sup>2</sup>Syzygium aromaticum L. (Myrtaceae): Traditional Uses, Bioactive Chemical Constituents, Pharmacological and Toxicological Activities January

2020 Biomolecules 10(2):202 Project: Testing herbal compounds from Africa for potency against Babesia and Theileria parasites.



8- يقلل من أكسدة الدهون.

9- مقوي للذاكرة.

10- علاج تصلب الشرايين والسكتة الدماغية.

✓ **القرنفل:** وهو شجرة دائمة الخضرة، الأزهار حمراء زاهية وخضراء مصفرة تشبه المسمار يشتهر القرنفل (بالإنجليزية: Clove) بخصائصه الطبية ونكهته الحلوة العطرية، وتعود فوائد القرنفل العديدة إلى تميز المركبات الموجودة فيه بفوائد صحية كثيرة، فهو يساعد على دعم صحة الكبد، وتثبيت مستويات السكر في الدم، ويعد مصدراً غنياً بمضادات الأكسدة والبكتيريا، وسنتحدث بشيء من التفصيل عن فوائد القرنفل وأضراره، بالإضافة إلى فوائده مع الحليب، وفوائده للجنس، وللحامل. من قدراته العلاجية:<sup>1</sup>

1- مهم في علاج سكر الدم ومدد للبول.

2- معالج للإسهال وطارد للغازات.

3- مساعد على الهضم.

4- مسكن موضعي للأسنان.

5- يعالج التهاب المعدة والمثانة و الأمعاء.

✓ **التمر الهندي:** شجرة يصل ارتفاعها إلى 25 متر من فوائده العلاجية :

1- يفيد لعلاج القيئ والصداع.

2- ملين خفيف.

3- يعدل السكر ويعالج الكولسترول.

4- تحسين الجلد والتجاعيد.

5- علاج ضعف المناعة والالتهابات.

6- طارد الغازات وسوء الهضم والتهاب الكبد الفيروسي.

<sup>1</sup>موقع الطبي <https://altibbi.com> يوم 29-05-2022 ساعة 23:46

7- يعالج الروماتيزم وأورام المفاصل.

8- يعالج الجروح والقروح والدمامل.<sup>1</sup>

✓ **الغريب:** عشب معمر يصل الأزهار في نورات مركبة وهي عديدة تغطي تحت الدورة وتكون أنبوبية صغيرة متجاورة لونها أصفر فاتح من فوائدها الطبية :

1- يعالج الطفيليات.

2- يعالج السل.

3- يعالج الجرب.

4- يعالج الملاريا.

✓ **الجعدة:** الأعشاب التي استخدمت منذ قرون لعلاج العديد من الحالات المرضية وخاصة التي تتعلق بالجهاز التنفسي، وذلك لاحتوائها على مركبات مضادة للأكسدة والالتهاب، كما توجد العديد من الأنواع لعشبة الجعدة التي تنتشر في مناطق مختلفة من العالم، في هذا المقال سنتعرف على عشبة الجعدة وفوائدها وأضرارها. عشبة برية تنتمي إلى الفصيلة الشفوية (Lamiaceae)، موطنها الأصلي منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط (ألبانيا، إسبانيا، فرنسا، الجزائر، المغرب، تونس). إضافة إلى شمال إفريقيا وغرب آسيا، وتنمو هذه العشبة في أي تربة طالما هي جيدة التصريف مع توفر القليل من الماء. من قدراته العلاجية:<sup>1</sup>

1- علاج المغص المعوي.

2- علاج الكلى.

3- علاج الأمراض الجلدية.

<sup>1</sup>د.إيمان بشيرة أبو كبد، موسوعة التداوي بالأعشاب، ج5، اكليل الجبل، 2021.

<sup>1</sup> مقال بعنوان عشبة الجعدة، ماهي فوائدها وأضرارها موقع بابونج <https://www.babonej.com> تاريخ

النشر: الأحد، 20 يونيو 2021 آخر تحديث: الأربعاء، 15 سبتمبر 2021 ت الاطلاع يوم 29 - 05 - 2022

الساعة 23:52

4- علاج أمراض البرد.

5- علاج الملاريا.

6- فيض السكري.

✓ الشاي: نبات شجيري مغمر الأوراق حيث لها ثلاثة أنواع، النوع الأول والذي هو

الشاي الأخضر لونها أخضر ويعمل منها النوع الثاني الذي هو الشاي الأسود أما

النوع الثالث فهو شاي الالونج من قدراته العلاجية:<sup>1</sup>

1- منبه للجهاز العصبي ومنتشط يساعد على التركيز.

2- يزيد من نشاط الكلى و يزيد من إفراغها.

3- معالجة التهاب اللثة.

4- مضاد للأكسدة.

5- يحارب السرطان خاصة سرطان المعدة والمريء والكبد.

✓ الزعتر: هو السعتر ويسمى الصعتر وهو نبات مشهور من الفصيلة الشفوية ويكثر

بصفة عامة في دول حوض الأبيض المتوسط ويطلق عليها صفة مفرّح الجبال لأنه

يعطر الجبال برائحته الذكية وله رائحة عطرية قوية، وطعمه حار مر قليلاً وللسعتر

نوعان: بري، ونوع آخر يزرع الاسم العلمي Vulgaris Thymus الجزء الطبي

المستعمل منه الفروع المزهرة، ومن فوائده الطبية:<sup>1</sup>

1- مطهر للجهاز التنفسي و لعلاج الكحة و السعال الديكي.

2- علاج للربو.

3- يمنع الغازات.

4- يفيد في بداية النزلات البرد والصداع وتأخر الدورة الشهرية.

<sup>1</sup> د.أيمن الحسيني، كتاب الشاي الأخضر مشروب الأصحاء و المعمرين و حارس حياتك الأمين، مكتبة ابن سينا، 1998.

<sup>1</sup> مجهول، كتاب الزعتر وفوائده واستخداماته، 2018.

- 5-ينضم ضربات القلب.
  - 6-مضاد لسرطان.
  - 7-حسن الهضم و يرخي العضلات.
  - 8-يعالج الجروح المتقيحة.
- ✓ **الحلبة:** عشبي شتوي قاتم قرون بداخلها بذور صلبة لونها أصفر ومن فوائدها العلاجية:

- 1-بديل طبيعي لهرمون الكورتيزون.
  - 2-إزالة رائحة النفس الكريهة واستعادة الذوق المتبلد.
  - 3-خافض لدرجة الحرارة و مسكن للآلام<sup>1</sup>
  - 4-علاج التهاب الحنجرة والقصبات والتهاب الأغشية المخاطية والتهاب الصدر.
  - 5-خفض الكوليسترول.
  - 6-علاج التجلط وخفض ضغط الدم.
  - 7-علاج مرض السكري.
  - 8-علاج الأمراض الجلدية واللمفاوية.
  - 9-يدر الحليب ويسهل الولادة ومنتشط للرحم ومضاد للتشنج.
  - 10- علاج فقر الدم والهزال.
  - 11- لأجل تساقط الشعر.
  - 12- علاج الالتهابات وتقرح المعدة.
  - 13- مثبط لنمو الأورام السرطانية.
  - 14- علاج النقرس والروماتيزم.
- ✓ **السنت:** شجيرة متساقطة الأوراق من فوائدها العلاجية:

<sup>1</sup>بنيلوب أودي، الكامل في الأعشاب والنباتات الطبية، تر: إيفيرا نصور، مر: عمر الأيوبي، أكاديمية إنترناشيونال للنشر والطباعة، بيروت، 2004م.

1-مضاد للفيروسات ومضاد للملاريا.

✓ **الفانيليا:** يعتبر نبات الفانيليا نبات استوائي يزرع في العديد من الأماكن بما فيها المكسيك وأمريكا الوسطى والجنوبية، يتم استخراج نكهة الفانيليا من داخل هذا النبات والتي تسمى بالجورب، يحتوى مستخلص الفانيليا على مركب يسمى فانيلين هذا المركب له خصائص مضادة للأكسدة ومضادة للإكتئاب ومضادة للأورام، ويتم صنع مستخلص الفانيليا الطبيعي بعد تجفيف حبوب الفانيليا ومعالجتها بالكحول لإنشاء سائل الفانيليا داكن اللون ويعد مستخلص الفانيليا الطبيعي غالي الثمن حيث يعتبر ثاني أعلى المنكهات الطبيعية بعد الزعفران وهذا سبب وجود منتجات من الفانيليا مصنعة والتي تكون أرخص من المستخلصات الطبيعية، في هذا المقال سيدور الحديث حول فوائد نبات الفانيليا من تأثيراته العلاجية:<sup>1</sup>

1-علاج الضعف الجنسي<sup>2</sup> والضعف العام.

2-علاج ارتخاء العضلات.

3-مضاد لروماتيزم.

4-علاج الضغط العالي.

5-علاج مرض الباركينسون.

6-علاج السعال و الملاريا.

✓ **العنب:** شجرة متسلقة الثمار لونها أبيض أو أسود أو أحمر من فوائدها الطبية<sup>1</sup>:

1-الوقاية من الاضطرابات الوعائية.

2-يحافظ على سلامة الجهاز العصبي.

<sup>1</sup>موقع <https://www.livestrong.com> يوم 30-05-2022 الساعة 06:00

<sup>2</sup>صفحة صحة ومعلومات طبية health and infomedicine يوم 11/06/2022 الساعة 06:14

[/https://ar.healthandmedicineinfo.com](https://ar.healthandmedicineinfo.com)

<sup>1</sup>elissa Groves (22-8-2018), "Top 12 Health Benefits of Eating

Grapes",www.healthline.com, Retrieved 8

- 3- مقوي للعظام والأسنان.
- 4- ملين ومدر للبول مخفف لحمض البوليك في الدم.
- 5- حفظ سلامة الكبد.
- 6- علاج الزهايمر وتقليل الإصابة بالخرف.
- 7- علاج العلل القلبية وارتفاع ضغط الدم.
- 8- الوقاية من ألام اللثة وتساقط الأسنان.
- 9- يفتح الشهوة الجنسية.
- 10- علاج السعال.
- 11- علاج السرطان.
- 12- يذيب الحصى و الرمال الكلوية.
- 13- يحافظ على ضغط الكولسترول.
- 14- يقي من الجلطات الدموية.
- 15- يخفف من الإحباط.

✓ **الزنجبيل:** الزنجبيل نبات من العائلة الزنجبارية، وهو أصلاً من نباتات المناطق الحارة، يحتوي على زيت طيار، له رائحة نفاذة وطعم لاذع. يكثر في بلاد الهند الشرقية والفلبين والصين وسريلانكا والمكسيك. عشب معمر ريزومي تنفّرع كالأصابع اليد تنمو تحت سطح التربة من فوائده العلاجية<sup>1</sup>:

- 1- علاج بحة الصوت.
- 2- تنشيط وتوسيع الدورة الدموية.
- 3- تخفيف آلام الصداع الناتج عن التوتر النفسي والدوخة ودوار البحر.
- 4- علاج الأرق والقلق والتبؤد الذهني.

<sup>1</sup> أبي الفداء محمد عزت محمد عارف، كتاب شفاء العليل في عجائب الزنجبيل، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، 2016، ص 18

- 5- تقوية النظر وعلاج العشى الليلي.
  - 6- ملين للقولون العصبي.
  - 7- علاج ضعف الكبد وكسله.
  - 8- مهدئ للمعدة و هاضم و طارد للغازات.
  - 9- تقوية القلب.
  - 10- إذابة الكولسترول وعلاج الجلطات الدماغية وزيادة تدفق الدم.
  - 11- زيادة القوة التناسلية للحوية والنشاط والعرق النساء لمعالجة الروماتيزم.
  - 12- مضاد لخلايا سرطان الثدي والقولون.
  - 13- التهاب المفاصل والروماتيزم وتصلب الشرايين.
  - 14- تقوية الذاكرة للحفظ وعدم النسيان.
  - 15- زيادة العرق وتلطيف الحرارة.
  - 16- مضاد للبكتيريا.
- 3-العشبية والشمولية**

لا لنظرية المرض الجرثومية التي ترى بأن المرض ينشأ عن الاتصال بالعضويات المعدية مقبولة على نطاق واسع في الطب الحديث غير أن العشابين الطبيين يعتقدون أن ذلك جزء من الصورة فقط، حيث أن هناك أمراض لا تنتقل تلقائياً ويمكن أن يصاب بها أي شخص بدون استثناء مثل مرض الملاريا والتيفوئيد، ومن هنا يتساءلون ماهي البذرة التي دعت إلى انتشار العدوى وإيجادها أرض خصبة به ؟

وبعكس ما يحاول الطب الحديث القيام به من خلال القضاء على العلة الموجودة بالجسم وعلاجها. فالطب الشعبي له سياسة متوازنة بعض الشيء مقارنة بالطب الحديث فهو يعمل على معالجة الضعف الذي أدى إلى حصول الاعتلال و حدوث المرض حيث كل صغيرة تحتسب به من حالته الجسمانية إلى الغذائية إلى حالته العاطفية والحالة الروحانية تؤخذ بعين الاعتبار أيضا.

وبما أن أجسامنا تحتوي على الملايير من الخلايا فيجب أن يكون بها نظام يجعلها تعمل بانسجام وتتاسق فيما بينها للحفاظ على صحة الإنسان الجيدة، وفي هذه الحالة إذا استخدمنا الأعشاب بحكمة فإنها ستعمل بتناسق وتناغم مع أجسامنا فتحت مجموعة الخلايا المختلفة على أداء مهامها المحددة داخل الجسم أو تقوم بدعمها أو في حالات أخرى تقوم بكبحها.

ربما في بعض الحالات يكون الأوان قد فات بالطبع لكي يستخدم الأشخاص المصابون بمرض حاد مقارنة عشبية للعلاج، وفي هذه الظروف يمكن أن تكون أدوية الطب الحديث فعالة ولها القدرة على التخفيف من عبء المرض فضلا عن الجراحة التي في أغلب الحالات منقذة للحياة غير أن نضام الرعاية يجب أن يكون متوافق ومعتد على كلا القطبين حيث يعتمد على الأعشاب والعلاج التقليدي الشعبي في بدايات المرض أو للوقاية من الأمراض.

أما الطب الحديث فيستعمل لعلاج الحالات المستعصية على الطب الشعبي أي لضرورة وهذا لقيام بعملية بناء شاملة لنضام المناعة لدى الإنسان بطريقة طبيعية وعدم الاتكال على الأدوية وغيرها من الكيماويات التي في اغلب الأحيان يكون لها تأثير آخر من غير العلاج وهو المتمثل في دفع جسم الإنسان إلى الاتكال على الأدوية والكيماويات للحفاظ على اتزانه مما يؤدي إلى خمول نضام المناعة ومما قد يؤدي إلى الإدمان في أغلب الحالات.<sup>1</sup>

#### 4- الأدلة التي تدعم العلاج بالأعشاب

يرى الكثير من العلماء والأطباء انه من المعتذر التسليم بان الأدوية الطبية يمكن أن تكون بمثل الجودة الكيمائية في علاج الأمراض أو افصل وقد أخذ هذا الموقف بالتغير للأحسن مع تزايد الأبحاث التي تكشف مقدار فعالية الأدوية العشبية وعلى سبيل

<sup>1</sup> د. مضر أحمد الموصلي، مرجع سابق، (د، ص).



المثال نعطي مثال لشهرة حشيشة القلب وهي عشبة أروبية الموطن تشتهر بخصائصها الشافية للجروح وقد امتدح - الدون جيرارد - في كتابه الأعشاب الطبية سنة 1957م زيتها باعتباره أثمن علاج للجروح العميقة والجيوب العميقة وأي جرح يمكن أن يسببه سلاح مسموم وبعد أربعة قرون تبين في اختبار معاصر أن هذا النوع من العشب هو مضاد جد قوي للفيروسات بما فيهم فيروس العوز المناعي البشري كما تجري البحوث اليوم على القسطل الاسترالي الذي يستخدمه السكان الأصليون لاستراليا كسم للسهام ويجري اليوم فحصه لعلاج الايدز كما يمكن الإشارة إلى حبة البركة التي قال عنها الرسول صلى الله عليه و سلم أن - الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام- وهو عشب نباتي ينمو سنويا في منطقة البحر الأبيض المتوسط ولكن يزرع في كثير من المناطق في العالم وقد أثبتت الدراسات التأثير المحفز لحبة البركة على الجهاز المناعي مما يفسر معنى الشفاء من كل داء.

#### 5- مستقبل الأعشاب الطبية

إن المشكلة الرئيسية التي يواجهها طب الأعشاب تكمن فيما إذا كانت النباتات والأعشاب الطبية والمعروفة الخاصة بها تعتبر كمرشد خاص بنفسها وتدل على طرق استعمالها وتقيم وفقا لما هي عليه أي أن هذه الأدوية الموثوقة والاقتصادية والمتوازنة في تركيبها وتوازنها ايكولوجيا أم أنها ستستغل بطرق أخرى لتصبح بذلك منتجات اقتصادية تهدف إلى تحقيق الربح السريع عن طريق إشهارها المتعارف عليه والثقة الموضوعية بها من قبل المجتمعات.

ومن جهة أخرى يوجد هناك مشككين في مجال الطبي بأن الطب الشعبي أو التداوي بالأعشاب ليس إلا مجرد بديل رديء عن العلاج الواقعي الموجود بالطب الحديث، وهنا توجد مشكلة إقناعهم بعكس ما ينشرون ويتناولون على هذا النوع من العلاجات وأنه علاج قائم بنفسه، ففي التجارب الفعلية التي أجريت أثبتت بعض الأعشاب الصينية نجاعتها في علاج مرضى مصابين بالربو في المستشفى المجاني الملكي بلندن

في أوائل التسعينات، حيث اندهش الأخصائيون عندما أدت إضافة عشبة إلى صيغة صينية تضم الشاي إلى حصول تحسن مذهل عند المريض لم يكن يستجيب سابقا للعلاج.<sup>1</sup>

حيث تقدم هذه القصة دليلا دامغا على هارت والقم الذي ينطوي عليهما ممارسة الطب الشعبي عامة والعلاج بالأعشاب بصفة خاصة فبصياغة العلاج وفقا للاحتياجات الفردية للمريض وعلاج السبب الذي يركز عليه المرض حدثت تحسينات رئيسية. إن هذه المقارنات بعيدة كل البعد عن الرؤيا الطبية القياسية التي تستخدم دواء واحد لعلاج مرض واحد، حيث يوجد في الهند والصين مقررات تعليمية جامعية في طب الأعشاب منذ عقود من الزمن، وهذه العملية في الغرب بطيئة، رغم أن أول مساق جامعي قبل التخرج في طب الأعشاب في أوروبا الغربية بدأ في جامعة ميدلوكس بلندن سنة 1994 وتجمعها بين المعرفة العشبي الماثورة والعلوم الطبية، فإنها تحاكي التطورات الواسعة النطاق في الصين وتؤثر على مستقبل يمكن أن يكون<sup>1</sup> بوسع المرضى فيه الاختيار بين المقارنتين الحديثة والعشبية عند التفكير في العلاج الطبي الذي يلائم على أفضل وجه.

## 6- المنظور العربي الإسلامي للصحة والمرض

يعتبر المرض من المواضيع التي اهتم بها العلماء والأطباء ماضيا وحاضرا، وقد أسهم الانتروبولوجيون الطبيون في هذا المجال من منظروهم المرتكز أساسا على البعد الثقافي الذي يبقى المحور الرئيسي لكل الدراسات الأنثروبولوجية على حساب البعد الحيوي الذي يظل من اهتمام البيولوجيين.

<sup>1</sup>د. إيمان بشيرة أبو كبد، موسوعة التداوي بالأعشاب، ج5، اكليل الجبل، 2021.

<sup>1</sup> محمود زكار، هرمينوطيقا المرض بين العلمي والأنثروبولوجي: مقارنة جديدة في فهم المرض، جامعة تونس المنار، (د، س).

من هذا المنطلق فإن المرض ليس، حدثاً بيولوجياً يصيب الجسد فقط وإنما أيضاً حدث ثقافي له علاقة متينة بالعوامل الخارجية عن جسم الإنسان وهي جملة الأسباب والمتغيرات الاجتماعية، والثقافية، والطبيعية البيئية التي تساعد على الإصابة. وبناءً عليه تكون حالة الإنسان الصحية، نتاج تفاعل هذه المتغيرات وكذلك يكون انتشار الأمراض، مع عدة أسباب منها ما يتعلق بنوعية الحياة وأسلوبها، ومنها ما يتعلق بالثقافة السائدة كمستوى التعليمي والاعتقاد في الممارسات الرعوانية الشعبية وغيرها من العادات والتقاليد المتصلة بإدراكات الصحة والمرض.<sup>1</sup>

ومن هنا فإن بحث هذه المعتقدات والمأثورات الخاصة بالصحة والمرض هو ما يشكل ميدان الأنثروبولوجيا الطبية، لقد كان الطب عند عرب الجاهلية تماماً كما عند غيرهم من الشعوب لأن الطب من العلوم البديهية التي لا يستغني عنها البشر والاختلاف في أمر الطب هو في كيفية العلاج لا في أهميته، ولذلك نجد عرب الجاهلية تداووا بأساليب مجرية كاستعمال الكي، والتداوي بالأعشاب، وصولاً إلى الاستعانة بالسحر والشعوذة، بالنسبة للاعتقادات والأوهام التي كانت سائدة عند عرب الجاهلية في مجال الوقاية والعلاج، فمنها أن الغلام إذا سقطت له سن أخذها بين السبابة والإبهام واستقبل الشمس إذا طلعت وقذف بها قائلاً: "يا شمس أبدليني بسن أحسن منها"، زعماً منهم أنه إذا لم يفعل ذلك فربما نبتت سنة الثانية مشوهة كما كان يعتقدون أن الملك أو الرئيس يشفي من عضه الكلب، لذلك كانوا يأخذون بضع قطرات من دم الملك ويمزجونها بالماء ويسقونها المصاب بالكلب فيبراً<sup>1</sup>.

ومن الاعتقادات التي كانت سائدة في المجتمع العربي الجاهلي تعليق سن ثعلب أو هرة خوفاً من النظرة والخطفة. وقد استمرت هذه الطرق البدائية تمارس خاصة العلاج المستند إلى السحر والشعوذة إلى أن اندرس مع انبلاج فجر الإسلام ونبده أمور السحر

<sup>1</sup>د. مضر أحمد الموصلي، المرجع السابق، (د، ص).

<sup>1</sup>د. مضر أحمد الموصلي، المرجع السابق، (د، ص).

والشعوذة. ومع بزوغ فجر الإسلام أبدى النبي محمد صلى الله عليه وسلم تقديره للطب والتحفظ والوقاية للتحرز من المرضى، وكان العرب عند خروجهم من حدودهم الطبيعية في شبه الجزيرة العربية شعروا بالنقص في ثقافتهم ، بالمقارنة إلى البلاد التي افتتحوها. لقد حدث الرسول الله صلى الله عليه وسلم بأقوال تفسر ما جاء في الآيات القرآنية الكريمة وتبينه، فقد أظهر الرسول الله صلى الله عليه وسلم في أقواله وأعماله فضل الصحة والعافية أيضا، أما الإعجاز الطبي في القرآن الكريم فإن العرب قد تلقوا في زمن البعثة آيات أدركوا دلالتها على القدرة الإلهية، وحسب القرآن الكريم إعجازا أن النظريات العلمية الحديثة لم تنقص شيئا مما جاء فيه وإنما جاءت دليلا على أنها كانت معجزة تنزل في زمانها وأنها سبقت العلم التجريبي الحديث المؤيد. فمثلا في مجال النظافة المبعدة للأمراض يقول الله عز وجل من قائل في وجوب الوضوء: "يأيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا..." فالنظافة تبعد عن المرء الكثير من الأمراض وفي الوضوء حكمة بالغة إذ انه يجب على كل مسلم أن ينظف الأعضاء الظاهرة من جسمه مرات في اليوم. أما الصلاة فهي عماد الدين وركن من أركان الإسلام تنظم حياة الأفراد وتعودهم على الطاعة والنظافة ومقيم الصلاة يصارع الشرفي نفسه وهو يقف خاشعا بين يدي الله خمس مرات في اليوم ولها أثر مباشر في أعضاء الجسم وجميع أجهزته، لأنها رياضة سهلة للكبير والصغير ولأنها تحرك عضلات الجسم كله وكذلك المفاصل والعمود الفقري يقول الله تعالى: "وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها" فإلصاق أثر عظيم في حياة المسلمين وهي تنهي عن الفحشاء والمنكر والبغي وكلنا يعلم أثر الفحشاء في التسبب بالأمراض العصرية المخيفة.

كما أن للصيام آثار إيجابية على جسم الإنسان منها تعليم النفس الصبر وتحمل الجوع والعطش ليشعر الصائم بألم المعوز الفقير ويتصدق عليه بالزكاة قال الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما

معدودات". فالسنة النبوية تؤيد مع جاء به التشريع الإلهي في مجال حفظ الصحة والتداوي بالطرق الشرعية والعلمية الصحيحة حتى لا تفتح الأبواب للمشعوذين.

كان النبي صلى الله عليه وسلم يداوي نفسه ويأمر بذلك لمن أصابه مرض من أهله وأصحابه وكان غالب أدويته مفردة لا مركبة تماشيا مع القاعدة التي مازالت متبعة حتى الآن وهي العدول عن الدواء المركب إذا كان الحصول على الشفاء ممكنا بالدواء المفرد<sup>1</sup>.

روي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لكل داء دواء فإذا أصاب الداء الدواء برئ بإذن الله". وهذا ما يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم يحث المسلمين على تعلم الطب ويشير عليهم بالاجتهاد في إيجاد العلاج لكل داء ولقد قال الإمام الشافعي: "لا أعلم علما بعد الحلال والحرام أنبل من الطب" وكان يتلهم على ما ضيع المسلمون من الطب فيقول: "ضيعوا ثلث العلم ووكلوه إلى اليهود والنصارى".

وفي مجال الطب النبوي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء، علم ذلك، علمه وجهله من جهله إلا السام وهو الموت".

من كما حث الرسول صلى الله عليه وسلم على مداواة وانتقاء أصدق الأطباء. وقد أصبح الطب العربي خصوصا الطب النبوي في الإسلام أساس المعارف على مدى القرن الذي تلي إلى أن اطلع العرب على تراث اليونان الطبي في زمن الخليفة المنصور<sup>1</sup>.

#### 7- المعالجات الشعبية في الجزائر:

يعد التراث المعرفي الطبي أحد الطرق المنتهجة كأسلوب ثقافي مستغل لحفظ طرق العلاج وتقديم العناية الجسدية اللازمة على يد المعالجات الشعبيين عن طريق

<sup>1</sup>د. مضر أحمد الموصلي، المرجع السابق، (د، ص).

<sup>1</sup>محمود ذكار، هرمينوطيقا المرض بين العلمي والأنثروبولوجي، مقاربة جديدة في فهم المرض، جامعة تونس المنار، (د، ص).

الأعشاب وما تحتويه أو عن طريق قدراتهم الخارقة للطبيعة أحيانا، ما جعل من منازل المطببين مكانا لاستقطاب المرضى والبحث عنهم كلما ضاقت بهم السبل الحديثة للطب الأكاديمي وطلبا لممارسات غيبية لا يمكن لممارسي الطب الحديث القيام بها حيث تم تناقل ممارسات الطب الشعبي بالأمثال والحكم ليجسد بذلك الواقع الثقافي والمعرفي للمجتمع حيث المعالجات الشعبية في الجزائر متنوعين تبعا لتنوع الثقافي والاجتماعي المتواجد بالجزائر ويختلف توزعهم حسب شدة الاعتماد عليهم وعمق ترسخهم التاريخي في المنطقة وحسب نجاعته في العلاج وفعاليتها و منه سنذكر أنواعهم وما يدور حولهم في ما يلي:<sup>1</sup>

#### أولا : الطالب

يمارس الطالب عمله في دكان صغير مغلق بستار خشن والأفضل أن يكون هذا الدكان في شارع صغير وكان عددهم كبير في حي القصبة بالعاصمة. وسط هذا الدكان يجلس الطالب على الأرض وبجانبه مجموعة من المحبرات الحبرية المملوءة بماء الزعفران والمسك وماء الزهر ويقوم بتصفح الكتب القديمة لبعض الأطباء الذين كتبوا عن العلاج في الجزائر مثل كتاب البوني.

الزيارة تبدأ بفتح الكتاب بعد قراءة ترجمة أسامي المرضى ويقوم بعملية حسابية لكل اسم وبعض الأعداد وترجمة الباقي، ويعمل على احتواء المريض والسيطرة عليه فيعمل على طرد الجن الذي يسكنه باستعمال معدلات سحرية وبوسائل طبية علاجية.

ما يميز شهرة الطلبة هم مرضى العقل والتي يستعملون معهم كل الطرق السحرية والقرايين وعمليات التنويم المغناطيسي شائعة في الوسط الريفي فيدخل المريض في حالة نوم عميقة وينجح الطالب في مساعدة المريض على ذكر ووصف أماكن لم يزرها في

<sup>1</sup> صفحة <https://www.asjp.cerist.dz> algerien scientific jumel platform بعنوان الطب الشعبي في

المجتمع المحلي بمدينة بسكرة دراسة أنثروبولوجية لدكتور بولبير فاروق.

حياته ويعترف له بأبسط الأمور الشخصية في حياته، فالطالب يتحدث إلى الجن الذي يبعده عن المريض بمجرد استرجاع هذا الأخير لعقله والاستفاقة من النوم.

ما يميز شهرة الطلبة كذلك هو الترتيب والتدبير للقيام بالزردة، الأمر الذي يتطلب تحضيرات كثيرة من توفير اليد العاملة من النساء الذين يقمن بتحضير الكسكسي وتحضير الذبائح وكل ما يلزم للقيام بهذا التجمع حيث يجتمعون من كل حدب وصوب والذين يتم إبلاغهم بطريقتين اثنتين:

- الأولى باستعمال البراح الذي ينادي لهذا التجمع أيام الأسواق الأسبوعية ليحدد فيها موعد اللقاء.

- الثانية تتمثل في خروج جماعة من إتباع الطالب ويسمون بـ لخوان يجوبون القرى والمداشر وحتى المدن بالطبول والتهليل والتكبير، كلما مروا بجماعة أو بيت يستقبلون بحفاوة يقدمون لهم العطاءات والمتمثلة إما مبالغ مالية وإما نوع من الأطعمة كالحبوب الجافة والدقيق والكسكسي وغيرها تدعيما منهم لهذه الزردة المقدسة باعتقادهم.

تتبارك العائلات الجزائرية بهذه الجماعات فيخرجون لهم الصبية ليحصنهم من العين والحسد والأمراض التي تصيبهم، وعندما يحين موعد الزردة يحضر الناس في جموع غفيرة، وكل من كان له طلب يطلبه من الطالب ليتحقق مراده، فنجد هناك العاقر التي تنتظر الإنجاب، ونجد المريض بالصرع يطلب الشفاء، ونجد العاجز عن الحركة وغيرهم من يأتون لنيل بركة الطالب.<sup>1</sup>

وتبدأ الحاضرة باستعمال الطبول والتهليل والتكبير، فيرقص الجميع بطريقة تبين أنهم في غير وعي، فيسقط منهم من يسقط ويغمى عليه من يغمى دون وقف المحيطين

<sup>1</sup>الدكتور بولبير فاروق، مرجع سابق.

عن قرع الطبول والرقص والتهليل فهذا الإغماء حسب معتقدهم فيه خير لصاحبه لأنه بصدد التخلص من المشكل الذي جاء من أجله لهذه الزردة.

### ثانيا: الشواف (ة) المعطية له (لها)

الأولى امرأة تمارس كل أنواع السحر والشعوذة سواء من أجل فعل الخير أو من أجل فعل الشر، تستعين هذه المرأة بالجن وبكل ما هو نجس من أجل تحقيق المرغوب، فنجدها تستعمل الرصاص والجاوي والحناء وبقايا الحشرات والحيوانات كالجراد والضفدع والحرباء وهؤلاء النسوة كذلك من يستعملن ضرب أوراق التكهن وعن مصير من يلجأ إليهن.

وما يلفت الانتباه أن هذا النوع من العلاج (نسميه علاجاً مجازاً لأن من يقصد هاته النسوة يبحث عن حل لمشكلته بغض النظر عن نوع الحل إن كان خيراً أو شراً) بعد أن كان مقصوراً لحد ما على النساء الأميات فقط أصبحت تسعى نحوه حتى المثقفات وأصحاب المراكز المرموقة، دون أن ننسى الجنس الآخر على اختلاف مستوياته العلمية أصبح يتجه نحو السحر والشعوذة، وبالمقابل هذه العملية لم تعد تمتهن من قبل النساء فقط حتى الرجال أصبحوا يمارسونها.

والنوع الآخر هو النوع الطيب مقارنة بالنوع الأول الذي تعمل النساء من خلاله على علاج بعض الأمراض المستعصية على الطب أو التي يتطلب علاجها المتابعة والمثابرة، فنجد من هؤلاء النساء التي تختص في علاج العقم باستعمال حركة اليدين ومنهم من تختص بعلاج اللقية والاكزيما وعرق النساء والصداع والشقيقة والحساسية واللوزتين ومنهم كذلك من تدعي علاج السرطان فنجدها كثيرة الطلب وزبائنها كثر والسبب يعود لكون هذا الداء لا يشفى مهما طالته مدة علاجهم فالمصابون يعلقون الأمل على أية مساعدة تقدم لهم حتى وإن كانت بعيدة عن المنطق والتفكير الصائب. ومن بين الطرق العلاجية نذكر واحدة من أكثر الوسائل شيوعاً وغرابة في نفس الوقت والمتمثلة في تتال مرق يطبخ بلحوم بعض الحيوانات التي لا يجوز أكلها (مثل صغار الكلاب) وهذه



الطريقة كثيرا ما جريت إلا أنها لم تغير في الأمر شيء، والملفت للانتباه أن معظم هؤلاء المعالجين يستعملون طرق كانت موجودة من الأساس في الطب الجاهلي وبالرغم من تعاقب الأحقاب الزمنية إلا أنها ما زالت تجد الصدى والإتباع.<sup>1</sup>

### ثالثا : بائع الأعشاب

يمتحن التحضير والتركيب لبعض الأعشاب، فهو عادة ما يكون ذو علم وخبرة بالمواد التي يبيعهها، خاصة فيما يتعلق بالوصفات العلاجية الروتينية التي تستعملها العائلات الجزائرية سواء في العلاج أو في المطبخ وحتى في السحر وهؤلاء الباعة أنواع:<sup>2</sup>

- أصحاب الدكاكين: فيما مضى كانت هذه المحلات منتشرة في الأزقة الضيقة والشوارع الشعبية، كانت كثيرة الفوضى من الداخل ولم يكن أصحابها يأبهون بذلك. أما في وقتنا الحالي أصبحت المحلات متواجدة في اكبر المدن وفي اكبر الشوارع، محلاتهم أصبحت تضاهي المحلات في النشاطات الأخرى وهي أكثر ترتيبا للمواد المعروضة للبيع باستعمال الرفوف والقوارير الزجاجية حتى المواد الموجدة تحضر من ابعء بقاع العالم كالهند والصين والمغرب بالإضافة إلى المنتوجات المحلية المنتشرة في الجزائر.

- بائعي الأسواق: ويملك هؤلاء الأشخاص مكانا مخصصا لبيع الأعشاب منها العلاجية ومنها المستعمل في الطبخ، وهم على دراية محدودة بفوائد الأعشاب فمهمتهم بيع ما يطلبه الزبائن فقط فهنا الزبون يحدد ما يطلبه بالضبط وما يحتاجه فقط.

- بائعي الأسواق الأسبوعية: هنا نحن أمام عدد كبير من الدجالين فنجد هؤلاء البائعين ينادون بمنتجاتهم بفوائد عجيبة فتجدهم ينادون بمنتجات تنادي بعلاج ضغط الدم

<sup>1</sup> د. بولبير فاروق، مرجع سابق.

<sup>2</sup> د. بولبير فاروق، مرجع سابق.

والقلب والروماتيزم وغيرها من الأمراض العضوية، حتى أنهم يدعون القدرة على علاج ظاهرة التبول عند الأطفال بتحضير بعض المواد التي لا تغير في الأمر شيء عدا الزيادة في التبول بسبب شرب هاته المواد قبل النوم في الليل.

#### رابعاً: المختصون

المختصون هم أصحاب الشهادات الأكاديمية في الطب والذين اجتهدوا في ميدان الأعشاب و امتهنوا العلاج بها وهذا غياب كلي للمدارس المتخصصة من هذا النوع من الدراسات كما هو الحال في بعض الدول الأوروبية كألمانيا أو في بعض دول المشرق كالإمارات العربية أو الفلبين التي تتوفر على أكبر جامعة في هذا الميدان وبذلك نجد هؤلاء المجتهدين ربطوا بين العلم والمعرفة ومن جهة وبين الموروث الثقافي التقليدي والتراث من جهة أخرى.

يعتمد هؤلاء الأطباء على الفحص السريري والتحليل الطبية وكل ما هو علمي متقدم، وبعدها يقدم المريض الوصفة المحددة بالدواء، وغالباً ما تصرف هذه الوصفة عند الطبيب الذي يحضرها بنفسه بكميات دقيقة، وهي بمثابة الدواء عند الصيدلي، وكما يقوم هؤلاء المعالجين بعمليات الحجامة لعلاج بعض الأمراض تماماً كما تستعمل في العلاج الشعبي ويستعين هؤلاء بالعلق الذي يوضع على بعض المناطق الحساسة من الجسم لعلاج الروماتيزم وبعض الأمراض الأخرى. كما يستعين هؤلاء كذلك بالتقنيات الصينية في العلاج المتمثلة في الإبر الصينية والتدليك.<sup>1</sup>

#### خامساً: الرقاة

ندرج عمل الرقاة مع بقية المعالجين بالطريقة الشعبية لأن دورهم في الساحة لا يقل أهمية من غيرهم خاصة في الآونة الأخيرة مع ظهور المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي مرت بها البلاد قل التوجه للمشعوذين والسحرة وازداد الطلب

<sup>1</sup>صفحة <https://www.asjp.cerist.dz> algerien scientific jumel platform مقال بعنوان الطب الشعبي في

المجتمع المحلي بمدينة بسكرة دراسة أنثروبولوجية لدكتور بولبير فاروق.

على المعالجين بالطريقة الشرعية مع العلم هذه الطريقة ليست جديدة لكن اختفت نوعا ما ثم عاودت الظهور في بداية الثمانينات وكانت متزامنة مع ظهور الحركة الإسلامية وأصبح لها معنى كبير وأصبحت أكثر انتشارا منذ التسعينات وظهور التعددية الحزبية وأصبح الناس أكثر تقديرا لعمل الرقاة من أي وقت مضى فهذا العلاج الشرعي المستمد من الشريعة الإسلامية، يعطي أفضل النتائج خاصة النفسية منها لأنها منحدر من المقدس وهو القرآن الكريم فعمل الراقي أصبح ينافس كل من الطبيب والطالب.

فالمعالج بالرقى على ثقة كبيرة بشرعيته لأنها شفاء لمختلف الأمراض النفسية والعضوية خاصة عندما يقدم الراقي لزيائنه بعض الأعشاب لتعالجهم إما عضويا وإما ينزع السحر، ومن بين المواد الطبيعية التي يستعملها الراقي زيت الزيتون، الحبة السوداء، العسل، الزعفران، نبات السدره وغيرها.....<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>د.بولبير فاروق، مرجع سابق.

## الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

- تحليل بيانات المبحوثين.
- تحليل معطيات التداوي بالأعشاب
- تحليل معطيات التداوي بالعلاج الروحاني
- عرض نتائج الدراسة

## 1- تحليل بيانات المبحوثين

1- من حيث السن: اختلف سن المبحوثين الذين قمنا بإجراء المقابلات معهم اختلافا كبيرا إذ نجد مبحوثين في سن 20 وآخرين قد بلغوا سن 80 سنة، وهذا الاختلاف لم يكن وليد الصدفة وإنما هو مقصود من قبل الباحث إذ أن اختلاف وتفاوت الأعمار بين المبحوثين يعود بالإيجاب على نتائج الدراسة وذلك من خلال اختلاف أجوبة المقابلات حسب سن وخبرة كل مبحوث فاختلاف السن يعني اختلاف في الخبرات ومنه اختلاف الأجوبة.

2- من حيث المستوى التعليمي: لم يعرف المستوى التعليمي للمبحوثين اختلافا كبيرا إذ لاحظنا وجود تفاوت طفيف بينهم وعرفت نسبة المبحوثين الجامعيين عددا قليلا إذ أنهم مقدرون ب 5 أشخاص شباب وكهول وهذا يجعلهم من الفئة التي لم تعتمد بجزء كبير في البداية على الطب الشعبي والتداوي بالأعشاب. أما من كان لهم مستوى ثانوي فهم يمثلون الأغلبية المقدرة ب 9 أشخاص بين شباب وكهول وشيخ، أما أصحاب مستوى التعليم المتوسط فكان عددهم 6 أشخاص وهم يمثلون الأغلبية من قائمة المبحوثين لدينا.

3- من حيث الحالة العائلية: تعمدنا في اختيارنا لعينات الدراسة المتمثلة في الأشخاص الذين تختلف مكانتهم من العزاب إلى المتزوجين ومطلقين وذلك من أجل الإلمام بمختلف النشاطات التي تؤدي إلى الإصابة بالوباء أو حتى نقله، فباختلاف حالته العائلية ونتيجة للزيارات الاستطلاعية وعمليات الملاحظة. وقبل القيام بالمقابلات تم اختيار المبحوثين المتعاونين وكان أغلبهم متزوجين مع عدد من العزاب مقدرين ب7، ومطلق واحد و12 شخص متزوج من كلا الجنسين.

من حيث الحالة المهنية: ونقصد من خلال الحالة المهنية إذا ما كان المبحوث موظف في إطار الدولة وبمدخول شهري ثابت، أو تاجر أو صاحب عمل حر من نوع ما ذلك من أجل معرفة مدى مساهمة المبحوث في دعم اقتصاد الأسرة ليس فقط بمدخوله

الشهري وإنما بممارسة مختلف النشاطات والممارسات الطبية الشعبية، ومن بين المبحوثين التي أجريت معهم المقابلات لم يكن عدد النساء الموظفات سوى اثنتين متقاعدتين واحدة كانت أستاذة في التعليم الابتدائي، والثانية كانت دكتورة التعليم الجامعي، وبقية النساء كن ربات بيوت. أما البقية من الرجال فكانوا أصحاب أعمال حرة أو تجار وفلاحين.

## 2- تحليل معطيات الوقاية والعلاج بالطب الشعبي من وباء كورونا

1- تحليل معطيات أسئلة وثيقة المقابلة حول طرق الوقاية من وباء كورونا بالطب الشعبي:

بعد جمع البيانات من خلال الملاحظة بالمعايشة والمقابلات وإجابة المبحوثين عن الأسئلة المطروحة عليهم، نذهب الآن إلى تقديم عرض شامل وعمومي لإجابات المبحوثين ومحاولة تحليلها على ضوء ما سبق في الإطار النظري للدراسة ومن هنا نذهب إلى:

احتوت وثيقة المقابلة على 9 أسئلة لمعرفة المعلومات اللازمة حول طرق الوقاية المتبعة من قبل المبحوثين في تلك الفترة والتي كانت كالتالي:

1- أن معظم من سألناهم كان لهم تجربة مسبقة مع الأعشاب الوقائية إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة وهم ينقسمون إلى ثلاث فئات:

فمثلا الفئة الأولى لهم عادة يمكن اعتبارها متوارثة عبر الأجيال وهي شراء الفواكه الموسمية مثل: الليمون (الملحقة رقم 4) والتفاح (الملحقة رقم 13) والفراولة الموسمية (الملحقة رقم 12) والتمر (الملحقة رقم 20) وخاصة الحمضيات فتخزن للاستعمال على طول العام كعصائر أو مشروبات مخففة للأمراض الخفيفة كالزكام، والالتهابات، وهناك من يستعملون زيت الزيتون في الطعام على طول العام حيث يعتبرونه عنصر أساسي في الوجبة.

هناك الفئة الثانية التي لها اتصال مباشر بالأعشاب الطبية حيث يفتنونها منذ البداية لاستعمالها في الوقاية خاصة في بدايات فصل الشتاء والخريف وحسب أقوالهم هذا أفضل من انتظار المرض والإصابة به، وبعدها رفقة معانات وآلام المرض وتقاديا

لمصاريف العلاج فهكذا على الأقل لو أصيب تكون إصابة خفيفة ولفترة زمنية قصيرة لا تؤثر عليهم تأثيرا كبيرا (بمفهوم مناعة ضد الأمراض).

الفئة الثالثة والأخيرة وهي الفئة التي لا تستعمل الأعشاب الطبية سوى نادرا وعلى الأغلب تكون هذه الفئة من الشباب أصحاب البنية الجسمية القوية الصحية حيث كان قولهم أن لا حاجة لهم بهذه الأعشاب وأن طعمها وشكلها لا يعجبهم وأن استهلاكهم لها في أغلب الأحيان يرجع إلى إلحاح الوالدين وإلا فلا يستعملونها ولا يقتررون منها.

2- تكون الثقة نسبية حسب قول الأغلبية إذ حسب قولهم إن من أفادته مبارك له فليس بالضرورة أن تكون لي نفس النتيجة التي حصلت لشخص الآخر وهذا كونهم يدركون سبب كلامهم أن هناك مؤثرات خارجية وداخلية تكون لها تأثير على الجرعات المتبعة بهدف الوقاية من الأمراض لأن أصحاب هذه الإجابات كانوا في الأغلب أشخاص ذو مستوى تعليمي جامعي أو ثانوي مما كون لهم زاد معرفي لا بأس به في هذا الجانب. ولكن في نفس الوقت لم ينكروا دور تلك الأعشاب في تأثيرها ولو القدر القليل على الجسم فإما يقوم بتخفيف أضرار قديمة أو تحسيس حالة معينة وما إلا ذلك من الأمور التي يكونون على دراية بها ويلاحظون تغييرها.

أما الفئة الأخرى وهي الفئة القليلة في قائمة المقابلات فكانوا بثقة شبه تامة بنجاح العلاج بالأعشاب وهذا حسب قولهم -دائما أستعمل هذه الوسائل فهي تنفعني و ما لا ينفعني لا يقتلني- هذا حسب رأيهم بأن العلاج بالأعشاب حتى وإن لم يكن له فائدة للجسم في الوقاية أو حتى العلاج فإنه لا يعود عليه بالضرر ولا يؤثر به كونه علاج طبيعي خالي من أي مكونات كيماوية قد يكون لها تأثير عكسي على صحته في المدى القريب أو البعيد.

3- كان معظم من قمت بالمقابلات معهم أقارب للمصابين حتى ولو كانوا هم أيضا مصابين بهذا الفيروس وعند الإطلاع أكثر تجد أن هناك من لهم أكثر من مصاب في العائلة كما ذكر أحدهم أن أبوه وأعمامه ونسائهم وأخواله كلهم أصيبوا، ولكن الغريب أنه هو بالرغم من كونه القائم على راحتهم في فترة العلاج والنقاهاة وبالرغم

من اتصاله الدائم بهم إلا أنه لم يصب وعند قيامه بالتحاليل وجدت سلبية تماما هذا ما دفعه لتساؤل عن سبب إصابتهم وعدم إصابته فوجد بعد البحث أن أغلبيتهم كان لهم أمراض مزمنة كالسكري وأمراض القلب وارتفاع الضغط أضعف المناعة بسبب كبرهم في السن.

4- عند التطرق في الحديث نجد أن الأغلبية يتفقون على استعمال نبات الشيح (الملحقة رقم 3) والثوم (الملحقة رقم 1) وإكليل الجبل (الملحقة رقم 21) والليمون (الملحقة رقم 4) وهذا راجع لفكرة أنه من أعراض المرض ارتفاع الحرارة والزكام وهذه الأعراض لها أدوية شعبية بين صفوف الأعشاب الطبية التي كانوا يستعملونها للعلاج أو الوقاية وأيضا تم استعمال زيت الزيتون وزيت الطرو بالشرب والدهن على الصدر والأماكن المعرضة للإصابة والليمون والقرفة (الملحقة رقم 6) لقولهم أنها مقاومة للجراثيم والفيروسات وفي الحياة اليومية هناك من ركز على تناول الكزبرة (الملحقة رقم 8) والزيتون (الملحقة رقم 19) والملفوف البنفسجي (الملحقة رقم 5) لاقتناعهم أنهم يحافظون على توازن الجسم ويقوم بعلاج الوهن والتعب الناتج من الفيروس. أما الحبة السوداء (الملحقة رقم 16) وحبة البركة (الملحقة رقم 18) والبابونج (الملحقة رقم 15) والريحان (الملحقة رقم 17)، وجوز الهند (الملحقة رقم 7) والبندق (الملحقة رقم 9)، والكرم (الملحقة رقم 10) فكان كل شخص استعمل واحد أو اثنان منهما كون بعضهم باهظ الثمن، وبعضهم نادر وهناك أيضا الكاليتوس (الملحقة رقم 11) الذي استعمل على الجو الداخلي للمنازل بغليه واستنشاق بخاره.

5- بعد التطرق إلى نقاش حول الأعشاب المستعملة في بداية الوباء حيث كان استعمالهم لها لعلاج أعراض وباء الكورونا كونها مشابهة لأعراض أخرى إلا أن عند تفشيها بشكل كبير ومخيف تم تغيير وجهات النظر جذريا إذ أن حتى نوع الأعشاب المتبعة في العلاج تم الزيادة منها أو إرفاقها رفقة أعشاب أخرى فمثلا تم إضافة القنب الهندي



والكاليتوس والريحان والحرايقة والنعناع وغيرها من الأعشاب من قبل الأشخاص الذين لهم اهتمام مسبق بالعلاج بالأعشاب الطبية.

ومن ناحية أخرى من لم يكن لهم اهتمام كبير فقد استعملوا الأعشاب المتداولة مثل الثوم والبصل والتفاح والشيخ والزعر والزنجيل والزيتون وكزيت الزيتون وخل التفاح وما إلى ذلك من الطرق الوقائية.

6- يمكن تقسيم المبحوثين إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى والتي هي الأقلية التي تتمثل في 6 أشخاص من اتجهوا إلى العلاج بالطب الشعبي والأعشاب الطبية للوقاية من وباء كورونا وذلك راجع إلى خبرتهم السابقة في العلاج بهم ضد أمراض مختلفة وما أعطاهم نتائج مستحسنة ومفيدة لصحتهم.

- أما المجموعة الثانية فهي الفئة التي تم نصحتها بإتباع نهج استعمال الأعشاب الطبية والعلاج الطبيعي بالطب الشعبي ومن كلام معظمهم فالنصيحة أتت من قبل النساء، فإما هي أم أو عمّة أو خالة أو زوجة عم أو خال أي أن النساء كانوا أول من اتبع هذا المنهج و الرجال كانوا قد اتبعوا نصيحتهن وأخذوا بالعلاج بعدهم لأسباب منها شهادتهم الشخصية بنجاعة هذه الأعشاب على أشخاص تناولوها.

7- كان الاستعمال لهذه الأعشاب مختلفا من شخص لآخر حسب المنطقة والعائلة المنحدر منها كون باتنة هي منطقة تحوي على العديد من الأعراس فمثلا عند استعمال الليمون هناك من استعمله مع السكر والعسل والقرفة لصنع شراب، ومنهم من خلطه بالزنجيل والماء والنعناع وبعد الغلي يضاف له عسل كمحلي ويشرب، ومنهم من استعمله مع ثمرة شجر السرو وغلوه معه بقشوره وأضافوا له النعناع والعسل ويشرب كالشاي وغيرها من الخلطات وهن يظهر لنا العمق الثقافي المتجذر في الشعب الباتني حتى في مجال العلاج والمرض.

8- حول نجاعة العلاج بالأعشاب حسب استعمالاتها من طرف المصابين أو غير المصابين (السؤال الثامن) حيث قالوا بأنه كان لها أثر طفيف سواء بعد إصابتهم، أو

كانوا يستعملونها لمجرد الوقاية فيرجعون الفضل لها بقولهم فلولم استعملها لكنت طريح الفراش كفلان ومن جهة أخرى هناك شخصان قالوا أنها لم تنفع معهما بل زادت الطين بلة لأنه حسب قولهما أن حالتها كانت أصبحت أشد سوءا من ذي قبل وأنهم عانوا من الإصابة أضعاف وهذا ما دفعهما للقول أنها لم تنجح في الوقاية من المرض.

9- استعملوها باختلاف أعمارهم وأجناسهم وحالاتهم الاجتماعية والعائلية والتعليمية هذا ما قاله كل المبحوثين واتفقوا على أنهم استعملوه مع معارفهم كلهم وحتى هناك من استعمل أعشاب لم يستعملها الآخرون حيث قاموا باقتنائها من خارج الولاية.

1. تحليل معطيات أسئلة وثيقة المقابلة حول طرق العلاج من وباء كورونا بالطب الشعبي:

بعد التطرق سابقا إلى الوقاية من وباء كورونا بالأعشاب الطبية كنا فسننتظر إلى العلاج الآن من هذا الوباء بإتباع الأعشاب الطبية والطب الشعبي البديل بأنواعه، حيث العلاج كان له العديد من الطرق التي اتبعوها والتي سنتطرق إليها بعد تحليل إجابات المبحوثين على الأسئلة المطروحة في المحور الثاني من الاستمارة فكانت التحليلات كما يلي:

1- من خلال طرح السؤال الأول كانت كل الإجابات بالإيجاب إذ أن كل المبحوثين كانوا قد فكروا في استعمال الأعشاب الطبية سواء على المدى الطويل الدائم أو على المدى القصير لعلاج المرض والتوقف بعدها عند التعافي وكان معظمهم لهم فكرة أن العلاج بالطب الشعبي مبارك وله نتائج طبية فليس هناك من اشتكى منه حسب أقوالهم.

2- كان هناك فردان لهما ثقة عمياء في الطب الشعبي بالأعشاب الطبية التي قد استعملوها في قولهم "لو لم أكن متأكدا من نجاح العلاج بها لما أخذتها كدواء من الأصل".

ولكن دائما كان هناك فئة أخرى منافية حيث لم تكن لهم ثقة نهائيا في الطب الشعبي حسب قولهم قد اتبعوها كإجراء احترازي لا غير وأنها لو كانت فعالة وحدها لكان الغرب أول من يقومون باستعمالها وليس العرب من في ذيل العناية الصحية.

ومن جانب آخر هناك الفئة التي تتوسط الفئتين السابقتين إذ أنهم قالوا أن للأعشاب فوائد ولا يمكن اعتبار أن ليس لها دور في العلاج إلا لما وجدت ولما ذكرت في الطب النبوي والقرآن، وأن معظم الأعشاب قد تم استعمالها من قبل الأجداد وقبلهم وهذا ما يمنحها مصداقية كافية لتصديق أنها قادرة على علاج الوباء ولو جزئيا.

3- في السؤال الثالث كانت نسبة الأشخاص الذين أقروا بإصابتهم مقدرة ب 12 شخص وكانت أعمارهم تتراوح بين 30 و 80 سنة وكانوا متزوجين جميعا، ومن حيث العمل فكان أغلبهم لا يعملون أو متقاعدين ما عدا 3 أشخاص كانوا يعملون فعليا في فترة كورونا وأغلبيتهم نساء ولكن لكل طريقته في التعبير عن الإصابة فمنهم من قالها بطريقة عادية إذ اعتبره أمر عادي ومنهم من اعتبره ثقل زاده على أهالي منزله والقائمين عليه، ولكن الأغلبية أقروا أن المرض أصابهم بطريقة لم يدركوها في وقتها لأنهم ماكن في المنازل فلا توجد طريقة ليصيبهم بها الوباء.

4- لم أكن من قام بصناعة الأدوية التقليدية ولكن الأعشاب التي استعملتها متعددة فكانت أولا أعشاب تستعمل يوميا مثل الثوم والبصل ومنهم ما هو موسمي مثل الرمان والبرتقال والتفاح والعنب، ومنهم ما هو علاجي بحت مثل الزنجبيل والزعرور والشيح والقرفة ولكن هناك أعشاب لم يكن لي أن استعملتها فكانت أول تجربة لي في استعمالها هي عند إصابتي بالوباء وهذه الأعشاب هي: جوز الهند ونبات السعد واللافندر والكتان والينسون وغيرها من الأعشاب التي قام المبحوثون بذكرها في مقيلتنا، ولكن في كل إجاباتهم اتفقوا على مجموعة من الأعشاب ولكن بينهم حالة من استعمل الحجامه للعلاج و منهم أيضا من استعمل العلاج بقرص النحل، وآخر قال أنه استعمل الكي.

5- لم تختلف إجاباتهم عن السؤال الذي قبله ولكن هناك من قال أنه استعمل الأعشاب بطرق أخرى فمثلا تم استعمال زيت الزيتون رفقة الثوم ولكن ليس للشرب ولكن للدهن على الصدر والبلعوم وأيضا هناك من استعمل العسل الممزوج بالزنجبيل لدهن الصدر والأكل، ومنهم من استعمل زيت الزيتون عبر الأنف الخ من الطرق التي انتهجوها.

6- كان هنا 6 أشخاص من أقروا أن العلاج بالأعشاب خيار شخصي التي كانت أعمارهم فوق 40 سنة. أما باقي 14 شخص فكان استعمالهم لها عن طريق نصيحة من الأقارب وأغلبيتهم أنتهم النصيحة من النساء بحكم التجربة الفعلية في المنزل ومنهم أيضا من تم نصحه بالحجامة والتي أقروا أنها قللت أعراض المرض بعض الشيء.

7- كان هناك العديد من الطرق التي قاموا بالحديث عنها للعلاج و لكن سأذكر أغربها والتي لم يستعملها غيرهم:

أولا: نقع الكاليتوس في الماء وغليه وتغطية الطنجرة بالمنشفة رفقة الرأس واستنشاق البخار وهو يغلي.

ثانيا: خلط القرقة والثوم والليمون والعسل في الخلاط وبعد غلي قشور الرمان يضاف إلى الخليط ويخلط معا ويشرب.

ثالثا: البصل والشيح والنعناع يقطعون إلى قطع صغيرة ويغنون في الماء ويصفون ويضاف لهم القرنفل وقشور الليمون ويترك ل 24 ساعة لينقع بها ويشرب كل صباح قبل الأكل.

رابعا: الاستحمام بالماء الممزوج بخل التفاح والليمون.

هناك العديد من الأمور التي لم أر لها مثيل حصلت في فترة كورونا قد قابلتها مع هؤلاء المبحوثين واقروا بهذه الطرق بقولهم أنها فعلا طريقة ناجحة رغم غرابتها.

8- كان كل المبحوثين معربين عن نجاعة العلاج بالأعشاب ما عدا 4 أشخاص من قالوا أنهم لم يرو أي تأثير لهذه الأعشاب سواء عند أو بعد الاستعمال بفترة طويلة ولكن

البقية قالوا أنها ساهمت فعليا في علاجهم من الوباء ومنهم قال أنه لا يزال لحد الساعة يستعمل بعض الطرق التي قام بها وقت العلاج لقوله أنه وجد فيها راحتته وأنها قامت بتنظيم جسمه وتنظيفه.

9- إجاباتهم كانت متشابهة بقولهم أنهم كل معرفهم استعملوها للعلاج وهذا راجع لعدم فعالية الطب الحديث في قمع الوباء بل العكس زادت حالات من اعتمد الطب الحديث تعقيدا مما خلق هيبة من المرض ومن العلاج بالطب الحديث و هذا أدى بصورة تلقائية إلى استعمال الطب الشعبي و الأعشاب مما لها من شائعات حول فعاليتها في قتال المرض وعلاجه وقمع انتشاره في تلك الفترة.

### 3- تحليل معطيات التداوي بالعلاج الروحاني من وباء كورونا

بعد التطرق للمقابلات وملاحظة آراء المبحوثين والأخذ بكل المعلومات والمعطيات المقدمة من طرفهم إلى أنه حسب ما وجدنا أن العلاج لم يعتمد عليه بشكل كبير مقارنة بالعلاج بالأعشاب إلى أنه اتضح لنا من مقابلات من استعمل هذا النوع من العلاج مما يلي:

1- العلاج الروحاني حسب آراء المبحوثين يختلف من شخص لآخر إلى أنه تم اعتماد جانب أو جانبيين فقط منه فمثلا :

- الرقية الشرعية تم استعمالها من قبل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 80 سنة، أي بين أواخر فئات الكهول والشيوخ حيث كان العلاج بالرقية مباشرة أو غير مباشرة للمريض، حيث قاموا برقية الماء أو الزيت الزيتون وغير ذلك من المشروبات التي تم اعتمادها.

- العفس-المعطية له-: وهو حسب آراء المستعملين لهذا النوع من العلاج في تلك الفترة أن هناك شيخ بمنطقة براك أفوراج في باتنة يقوم بدفعك للنوم على ظهرك أو بطنك حسب طلبه ويقوم باستعمال غصن من أغصان الزيتون بشكل محدد يمسكه بيديه كلاهما ويمرره على جسد المريض المستلقي حيث يتحرك الغصن بطريقة تلقائية عند وصوله للمنطقة المريضة أو المصابة عندها يقوم هو بنوع من الدلك بالرجل حيث يضع قدمه على المنطقة المصابة ويضغط وبعد سماعي لكل تلك

التفاصيل انتابني الفضول فتوجهت له كمريض فجريت هذا العلاج فلاحظت كل ما سبق ذكره ولكن اتضح لي أن تلك الطريقة في الدلك لها ألم عظيم وكأنه يمرر صخرة صلبة على عرق دموي ويدفعه وقام بتشخيصي وقوله بعلمي، وبعد سؤاله عن الغصن أراني يده التي كانت محترقة بشدة إذ قال أن هناك حالات مرضية شديدة للأمراض محددة عند إصابة الغصن للمكان يتحرك بطريقة جنونية حيث أحيانا هو لا يستطيع احتمال الألم مما يدفعه لترك الغصن.

- الكتابة: وهي طريقة كما شرح لي المبحوثين يذهبون لشيخ محدد يقوم بالقراءة في ماء معدني وبعدها يقوم بكتابة آيات من القرآن بطريقة غير واضحة في ورقة عادية بنوع من الحبر التقليدي وقلم من القصب ويضع تلك الورقة في الماء المرقى ويقوم بغلقها ويطلب منهم الشرب منها بعد مرور فترة زمنية محددة، ويقوم بكتابة ورقة أخرى وكل شخص طلب منه وضعها بطريقة مغايرة للأخر فمنهم من طلب منهم وضعها تحت الوسادة أو الفراش وهناك من طلب منهم وضعه في جيب الملابس المرندات لتلك الفترة من الأسبوع... الخ.

- الكي: حيث يقول المبحوثون أنهم يذهبون إلى المعالج -المعطية له- في هذا المجال حيث يلقبونه بالطالب إذ أنه حسب ما ورد منهم يقوم بغسل منطقة من الجسم فمنهم من في الظهر ومنهم من في الصدر، ومنهم من في البطن. حيث يقوم بتسخين منجل أشبه بمنجل الحصاد أو تسخين سلك حديدي من نوع ما ويقوم بوضع الرأس الساخن على اللحم بعد تقديم قطعة خشبية مغلقة بقطعة قماش ليضعها المريض في فمه بهدف تخفيف صوت الصراخ وعند الكي يبقى المريض عدة أيام وهو متألم من منطقة الكي وبعدها يختفي الألم تدريجيا ويخف المرض معه حسب أقوالهم.

- الأعشاب النبوية: حيث يقولون أنه هناك أعشاب مباركة في استعمالها يشفى المريض من العلل مثل حبة البركة والحبة السوداء، إذ أن هناك عدة طرق لاستعمالها مثلا هناك الطريقة عند أكل مسحوق حبة السوداء على الريق لعلاج العديد من الأمراض، أو خلطها مع العسل واستهلاكها يوميا، أو في فترات أما حبة البركة

فيصنع منها مسحوق ويوضع في الماء ومن الأحسن الماء المرقي ويخلط ويشرب أو يمكن استهلاك زيت حبة البركة بجرعات محددة عبر فترات متباينة.

- ذلك: في البداية عندما سمعت مصطلح الدلك ظننته مثل عند الأجانب أو ما يطلقون عليه مساج أما عند الالتقاء بالمبجوثين اتضح أنهم يقصدون به عندما يقوم الشيخ بوضع حشائش من نوع ما منقعة بنوع من الزيوت ويجمعها في قطعة قماش ويضع فوقهم صخرة صغيرة ويجمع الخليط حول الصخرة يغلق قطعة القماش ويغلقها من جهة العليا ويضغط الخليط جيدا حول الصخرة ويضع قطعة القماش على إناء طيني يكون فوق النار مسبقا ويترك لدقائق ليسخن جيدا ويبدأ بالضغط على مناطق من الجسم بتلك القطعة من القماش وهي تسرب ذلك الزيت الذي يقوم بالدهن والدلك به.

- الحجامة: قام باستعمالها شخصان من المجموعة حيث قالوا أنه عند استقبالهم في الغرفة المخصصة لها يقوم بأمر المريض بالاستلقاء على البطن ويضع بجانبه مجموعة من الكؤوس والمشارط الطبية ونوع من المحاليل وولاة من نوع ما حيث يقوم بسحب المشارط وجرح منطقة ما وتسخين الكؤوس و وضعها مكان الجرح ويتركها ثم يعيد تكرار نفس العملية على عدت مناطق وعند سحب الكؤوس يقوم بمسح المكان بذلك المحلول وهذا كان رأي كلا الشخصين اللذان ذهبا للعلاج بالحجامة إذ أن أحدهما كان حالة خاصة، أما الثاني فكان زبون منتظم لتلقي العلاج بالحجامة حيث يقوم بالوقائية والعلاج على حد سواء.

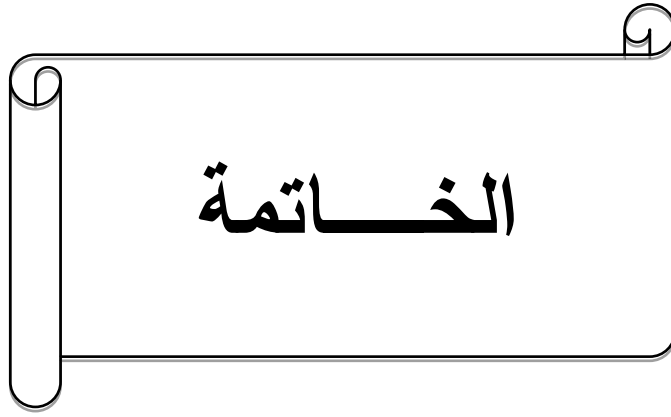
#### 4- عرض نتائج الدراسة:

على ضوء كل ما سبق الاطلاع عليه من معلومات في الجانب الأول من الدراسة من معلومات نظرية وبعدها تم التطرق للمعلومات التي تم الحصول عليها بعد الخروج للعمل الميداني والمقابلات مع المبجوثين قد وصلنا إلى مجموعة من النتائج التي هي كما يلي:

المجتمع في ولاية باتنة يعتمد بصفة كبيرة على الأعشاب الطبية في العلاج من الأمراض، وظهر هذا بصفة خاصة في فترة كورونا حيث تم العودة للطب الشعبي والتداوي بالأعشاب بقوة بعد ركودها نوعا ما حسب أقوال العشابين وليس فقط من قبل

الكبار في الطب الحديث وهناك من لم يستعن نهائياً بالطب الحديث وأما من ناحية الطب الروحاني الذي كان به أنواع عديدة من طرق العلاج لكن تم فقط الاعتماد بدرجة قليلة على الرقية والعفس أو المعطية لهم بصفة عامة إذ أن من استعان بهم كان بهم علة مسبقة حيث قد استغلوا للذهاب وعلاجها وفي نفس الوقت محاولة العلاج من كورونا في نفس الوقت وهناك من تم دفعهم للذهاب لتجربته بعد عدم جدوى أي من الطرق العلاجية المتبعة معهم للعلاج من الوباء، وأما الكتابة التي تم إتباعها من قبل شخص واحد حيث حسب قوله أنها طريقة شعبية تقليدية قديمة مباركة ومثبتة في نجاعتها ولكن نسبة كبيرة من قمت بسؤالهم عن هذه الطريقة أعربوا عن سخطهم وادعائهم أنها بدع وسحر وكفر بالدين.






وفي الأخير نستنتج أن الطب الشعبي والعلاج بالأعشاب والعلاج الروحاني لم يعد وسيلة مينة أو مدفونة غير مستعملة في أنظار المجتمع، بل هي طريقة أساسية للعلاج قد بنت الطريق إلى النور بعد ما كانت تمارس في الخفاء من طرف المعالجين والشيخ والعشابين المتواجدين في الأحياء الشعبية أو البعيدة عن المدن، كما انه لم يعد يستقطب الطبقة غير المتعلمة والامية المؤمنة بالأولياء الصالحين وبركة الشيوخ والأئمة والعشابين في مداواة أو الطبقة التي ليس لها القدرة المادية في علاج الأمراض بالطب الحديث كونه مكلف نوعا ما. بل صارت ميدانا نشطا يستقطب كل فئات المجتمع عل اختلاف مستوياتهم العلمية والاجتماعية والعمرية وصارت تعتبر ظاهرة تمارس بأشكال متنوعة ليست فقط في الأزقة والمناطق المخفية بل في أكبر المحلات والقصور والفلل وبطرق مستحدثة بوضع اللافتات الكبيرة للإعلان، ويذكرون فيها نوع العلاج المقدم لأي نوع من الأمراض حيث صار لكل مرض مختص فهناك الرقاة والأطباء المعالجين والمدلكين والكاتبين... الخ. وفي جانب كل هؤلاء نجد الدجالين الذين يستعملونها كتجارة بالاحتيال على أصحاب الضر لأخذ الأموال وتقديم علاجات واهية.

وكما رأينا من قبل فلكل معالج له زبائن محددون هناك المنتظمون وهناك من يأتي لظرف وحالة خاصة.

وبعد كل هذا نقول أن الطب الشعبي والتداوي بالأعشاب والعلاج الروحاني مهما كان نوعه هو موضوع جد متشعب وله الكثير من الخبايا التي تستدعي الاهتمام والدراسة من قبل المختصين والباحثين الانثروبولوجيون والاجتماعيون وحتى النفسيون على حد سواء لمعرفة مدى تأثير وتشبث الأفراد بهذا النوع من الطرق العلاجية وما يأملمونه من هذا الأمر، وفي نفس الجانب يجب التطرق إلى الطب الحديث لموازنة ودراسة الوصفات العلاجية القديمة من طرف هؤلاء المختصين لتقييم درجة فاعليتها وتأثيرها على الجسم لتأكيد عدم سميتها له ومن هنا يمكن للأفراد الاختيار إما الأخذ أو الترك أو حتى الجمع بين كلا الطريقتين للعلاج بالطب الشعبي أو الطب الحديث.



قائمة المصادر  
والمراجع

كتب

- 1- أبي الفداء محمد عزت محمد عارف، كتاب شفاء العليل في عجائب الزنجبيل، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، 2016.
- 2- أحمد عبد العزيز، أصول وأصناف الحمضيات القديمة والحديثة في القطر العربي السوري، (د دار نشر)، (د، ط)، (د، س)، (د، ص).
- 3- بنيلوب أودي، الكامل في الأعشاب والنباتات الطبية، تر: إفييرا منصور، مر: عمر الأيوبي، أكاديميا إنترناشيونال للنشر والطباعة، بيروت، 2004م.
- 4- د. إبراهيم الفقي، التنويم بالإيحاء، ط1، دار بداية للنشر، (د، س).
- 5- د. إيمان بشير أبو كبده، موسوعة التداوي بالأعشاب، الجزء الرابع قسم: "البابونج"، (د، دار نشر)، 2021.
- 6- د. أيمن الحسيني، كتاب الشاي الأخضر مشروب الأصحاء و المعمرين و حارس حياتك الأمين، مكتبة ابن سينا، 1998.
- 7- د. عبد الله بن عمرو باموسى، كتاب الحبة السوداء في الحديث النبوي والطب الحديث، ط1، 2012.
- 8- د. عبده، الموسوعة العلمية في الحجامة العلاج بالحجامة والإبر الصينية من منظور العلم الحديث، عوض، 2006.
- 9- د. محمد إبراهيم سليم، التداوي بالصيام ومزاياه العظيمة في الوقاية والصيانة الصحية والمعالجة الجسمية والنفسية، مكتبة ابن سينا للنشر، القاهرة، 2008.
- 10- د. مضفر أحمد الموصلي، كتاب الكورونا الوقاية والعلاج بالنباتات الطبية للأستاذ، دار المعترف للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 1441هـ - 2020 م.
- 11- د. نهاد فتاح الترك، كتاب التمر غذاء ودواء، ط1، شمس للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.

- 12-** د.ضحى بنت محمود بابلي، الطب البديل المملكة العربية السعودية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، 1428هـ\_2007م.
- 13-** د.وفاء عبد العزيز بدوي، كتاب أسرار العلاج بزيت الزيتون، ط1، دار الطلائع، القاهرة، 2008.
- 14-** الرازي أبو بكر: كتاب الحاوي في الطب، جزء 5.
- 15-** علي أبو راس، كتاب فوائد الثوم، ط1، مجلة المعرفة، (د، س).
- 16-** فيصل بن محمد العراقي، كتاب الأعشاب دواء لكل داء، (د، س).
- 17-** عبد العزيز أحمد، كتاب أصول وأصناف الحمضيات القديمة والحديثة، مديرية الإرشاد الزراعي، سوريا.
- 18-** مجهول، كتاب أنجرس موريس، في المنهجية، تر: بوزيد صحراوي وكمال بوشرف، سعيد سبعون، مراجعة: مصطفى ماضي ملك، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
- 19-** مجهول، كتاب الزعتر وفوائده واستخداماته، 2018.
- 20-** محمد إبراهيم سليم، التداوي بالصيام ومزاياه العظيمة في الوقاية والصيانة الصحية والمعالجة الجسمية والنفسية، مكتبة ابن سينا للنشر، القاهرة، 2008.
- 21-** محمد عباس إبراهيم، الأنتروبولوجيا - مداخل وتطبيقات-، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2001.
- 22-** محمد محمود عبد الله، خير الدواء في الثوم والبصل والعسل والحبّة السوداء، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، 2008.
- 23-** محمود ذكار، هرمينوطيقا المرض بين العلمي والأنتروبولوجي: مقارنة جديدة في فهم المرض، جامعة تونس المنار، (د، س).

قواميس وموسوعات

- 01- تامر الداودي، صفحة المكتبة الرياضية الشاملة، قسم الطب البديل، 2012.
- 02- د. إيمان بشيرة أبو كبد، موسوعة التداوي بالأعشاب، ج5، اكليل الجبل، 2021.
- 03- د. جمال محمد الزكي، الموسوعة العلمية في الحجامه العلاج بالحجامه والإبرالصينية من منظور العلم الحديث، ط1، ألفا للنشر والتوزيع، 1430هـ/ 2010م.

مجلات

- 1- دهان مريم، المقاربة الإثنوغرافية: تعريفها، مميزاتها تقنياتها، وعلاقتها بدراسات الجمهور. مجلة تاريخ العلوم، 2017.
- 2- مجلة الانثروبولوجيا الأديان، العدد 11، جامعة أبو بكر بلقايد، تسمان، الجزائر، 2004.
- 3- أحمد قدامة، مقال بعنوان نبات السماق وفوائده، بموقع شبكة بين حواء للأعشاب والطب النبوي <https://ashab.hawahome.com> 09-03-2013 يوم 29-05-2022 الساعة 23:35.
- 4- ترجمة وإعداد سائر بصمة جي، مقال بعنوان: الفوائد الصحية ومحاذير تناول الحرمل، موقع صحتك <https://www.sehatok.com> 2022-05-29 ساعة 22:54
- 5- س.ك/ ي.أ مقال بعنوان اليانسون فوائد عديدة و طعم لذيذ بموقع dw بالعربي <https://www.dw.com> 2022-05-29 الساعة 23:15
- 6- صفحة platform jumel algerienscientific مقال بعنوان الطب الشعبي في المجتمع المحلي بمدينة بسكرة دراسة أنثروبولوجية لدكتور بولبير فاروق.

- 7- فداء أبو حسن، التدقيق بواسطة: تهاني الجزائري، آخر تحديث:14:11، 01 سبتمبر 2021، موقع موضوع <https://mawdoo3.com> تم الاطلاع يوم 29-05-2022 الساعة 23:29
- 8-مدونة الطبي [/https://altibbi.com](https://altibbi.com) مقال بعنوان فوائد نبات السعد (CyperusRotundus) تاريخ النشر 22 أكتوبر 2019
- 9-مقال بعنوان عشبة الجعدة، ماهي فوائدها وأضرارها موقع بابونج <https://www.babonej.com> تاريخ النشر:الأحد، 20 يونيو 2021 آخر تحديث:الأربعاء، 15 سبتمبر 2021 ت الاطلاع يوم 29-05-2022 الساعة 23:52
- 10- مقال بعنوان عشبة الجعدة، ما هي فوائدها وأضرارها موقع بابونج <https://www.babonej.com> . تاريخ النشر: 20 يونيو 2021 آخر تحديث:الأربعاء، 15 سبتمبر 2021 تم الاطلاع يوم 29-05-2022 الساعة 23:52.
- 11- مقال بمجلة حراء بعنوان 5 فوائد سحرية للقرفة [/https://hiragate.com](https://hiragate.com) 17:50 2022/06/11
- 12- مقال بمجلة ريجيم، عنوان فوائد حشيش الليمون، 2022، [/https://rjeem.com](https://rjeem.com)
- 13- مقال بمجلة سيدتي [.https://www.sayidaty.net](https://www.sayidaty.net) تم الاطلاع يوم 17:37 2022/06/11.
- 14- موقع الطبي <https://altibbi.com> يوم 29-05-2022 ساعة 23:46.

مراجع أجنبية:

- 1- Barbie Cervoni (15-1-2019), "Apple Nutrition Facts" Edited  
www.verywellfit.com, Retrieved 30-4-2019.
- 2-Syzygiumaromaticum L. (Myrtaceae): Traditional Uses, Bioactive  
Chemical Constituents, Pharmacological and Toxicological  
Activities January 2020 Biomolecules 10(2):202
- 3-Project: Testing herbal compounds from Africa for potency  
against Babesia and Theileria parasites
- 4-J.Raynaud, «Prescription conseil en phytothérapie» ,éditions  
Lavoisier 2007.
- 5-Elissa Groves (22-8-2018), "Top 12 Health Benefits of Eating  
Grapes" ,www.healthline.com, Retrieved 8

مواقع إلكترونية

- 1- دليل التوعوي الصحي الشامل من فيروس كورونا المستجد لوكالة الأمم المتحدة  
للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق  
الأدنى.

[https://www.unrwa.org/sites/default/files/health\\_awareness\\_on\\_coronavirus\\_covid-19\\_-\\_public\\_-\\_arabic.pdf](https://www.unrwa.org/sites/default/files/health_awareness_on_coronavirus_covid-19_-_public_-_arabic.pdf)

- 2- صفحة <https://www.asjp.cerist.dz> مقال بعنوان الطب الشعبي في المجتمع المحلي  
بمدينة بسكرة دراسة أنثروبولوجية لدكتور بولبير فاروق.



- 3- الصفحة الإخبارية cnn العربية  
<https://arabic.cnn.com/health/article/2020/04/05/coronavirus-terms-infograph>
- 4- صفحة روداو العربية  
2022 الساعة 16:16  
20478727 يوم 25-05-2022 ساعة 16:53  
<https://www.rudawarabia.net/arabic/tandrusti/24052018>
- 5- صفحة مايو كلينيك -  
<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/expert-answers/novel-coronavirus/faq-20478727>  
2022-05-25 ساعة 16:53
- 6- الفتاوى رقم 28323 وأيضا 98740 من صفحة إسلام ويب  
[/https://www.islamweb.net](https://www.islamweb.net) . تم الاطلاع يوم 2022/06/11 الساعة 14:14
- 7- معلومات عن جائحة كورونا من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين  
<https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources>
- 8- الموقع الرسمي لدكتور عمر بن يحيى الدخان  
<https://omaryahyadukhan.com>
- 9- صفحة المكتبة الرياضية الشاملة:  
<https://www.sport.ta4a.us/healthscience/nutrition/international-diets/915-health-benefits-of-cabbage.html>
- 10- صفحة روداو العربية :  
2022 الساعة 16:16  
20478727 يوم 25-05-2022 ساعة 16:53  
<https://www.rudawarabia.net/arabic/tandrusti/24052018>

- 11- صفحة ويب تب للمعلومات الصحية والاجتماعية  
/https://www.webteb.com 11/06/2022 الساعة 12:29
- 12- الموقع الرسمي لدكتور عمر بن يحيى الدخان  
https://omaryahyadukhan.com
- 13- مدونة خط الصحة  
https://www.healthline.com/nutrition/foods/apples يوم 25-05-2022 الساعة 22:17
- 14- صفحة معلومة طبية يوميا - https://dailymedicalinfo.com / 29-05-2022 الساعة 16:08
- 15- موقع قناة النهار الإعلامية: https://www.ennaharonline.com: 29-05-2022 ساعة 22:37.
- 16- موقع https://www.livestrong.com يوم 30-05-2022 الساعة 00:06
- 17- صفحة صحة ومعلومات طبية health and infomedicine يوم  
/https://ar.healthandmedicineinfo.com 11/06/2022 الساعة 14:06
- 18- صحفي الخليج ليوم 26 يونيو 2022 الساعة 2:05 صباحا  
/https://www.alkhaleej.ae تم الاطلاع يوم 11/06/2022 الساعة 10:33



الملاحق

ملحق رقم 01: استمارة المقابلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية.

شعبة : الأنثروبولوجيا

ملحقة رقم : 02 دراسة ميدانية للعلاج و الوقاية بمنطقة تازولت

الوقاية و العلاج بالطب الشعبي من وباء

كورونا

(دراسة أنثروبولوجية بمنطقة باتنة)

تحت إشراف الدكتورة:

د. جياموي نتيجة

من إعداد الطالب:

بهاز شهاب الدين

السنة الجامعية: 2021 - 2022.

## 1- دليل المقابلة

### المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس : ذكر  أنثى

المستوى التعليمي :

ابتدائي :  متوسط :  ثانوي  جامعي :

المهنة أو العمل اليومي: .....

الحالة العائلية:

أعزب :  متزوج:  مطلق :  أرمل:

مكان الإقامة: .....

## 2- أسئلة المقابلة

### المحور الأول: التداوي بالأعشاب الطبية للوقاية من وباء كورونا

1- هل كانت لك تجربة في الأعشاب بالوقائية من الأمراض؟

.....  
.....  
.....

2- عند استعمالك للأعشاب هل تكون واثق من نجاعتها أم مجرد تجربة مع أمل الوقاية؟

.....  
.....  
.....

3- هل أصيب أحد أقاربك بالوباء؟

.....  
.....  
.....

4- ماهي الأعشاب التي استعملتها في بداية الوباء عند إصابة احد أقاربك؟

..... -  
.....  
.....

5- ماهي الأعشاب التي استعملتها عند ارتفاع الإصابات بشكل كبير للوقاية من الوباء؟

..... -  
.....  
.....

6- أكان خيار شخصي أم بنصيحة من شخص آخر؟

..... -  
.....  
.....

7- كيف استعملت هذه الأعشاب للوقاية من الوباء؟

..... -  
.....  
.....

8- في مجال خبرتك هل كانت لهذه الأعشاب تأثيرا فعالا في الوقاية من الوباء؟

..... -  
.....  
.....

9- ما مدى استعمال معارفك للأعشاب الطبية للوقاية من الوباء؟

..... -  
.....  
.....

## المحور الثاني : طرق التداوي بالأعشاب الطبية للعلاج من وباء كورونا

1- هل فكرت باستعمال الأعشاب العلاجية من قبل؟

..... -  
.....

2- ما نسبة ثقتك في العلاج التقليدي ونسبة نجاحه؟

..... -  
.....

3- هل أصابك وباء كورونا؟

..... -  
.....

4- ماهي الأعشاب التي استعملتها عند بداية انتشار الوباء للعلاج من إصابتك؟

..... -  
.....

5- عند اشتداد المرض هل غيرت الأعشاب المتبعة من قبل؟ وإن فعلت ماهي التي

استعملتها؟

..... -  
.....

6- أكان خيار شخصي أم بنصيحة من شخص آخر لإتباع هذا العلاج؟

..... -  
.....

7- ماهي الطريقة التي اتبعتها في استعمال الأعشاب للعلاج من الوباء؟

..... -  
.....

8- هل تضمن أن لهذه الأعشاب دورا فعالا في العلاج من الوباء؟

..... -  
.....

9- ما نسبة استعمال معرفك وأقربائك للأعشاب الطبية للعلاج من الوباء؟

..... -  
.....

**المحور الثالث : العلاج الروحاني المتبعة للوقاية والعلاج من وباء كورونا**

1- هل استعنت بمختص بالطب الشعبي أو روحاني لعلاج الوباء؟

..... -  
.....

2- في رأيك أكان هناك الكثير من الأشخاص الذين اتبعوا نفس منهجك؟

..... -  
.....

3- أي نوع من المعالجات الذين قصدتهم؟

..... -  
.....

4- كيف قام بعلاجك؟



..... -  
.....  
.....

5- ما رأيك في طريقة العلاج الروحاني؟ هل كانت فعالة في نظرك؟

..... -  
.....

6- هل قام بعلاج كل الأشخاص بنفس الطريقة؟

..... -  
.....  
.....

7- من ذلك على هذا الروحاني أو المختص؟

..... -  
.....

8- ماهي المواد التي رأيتها عند تعرضك للعلاج؟

..... -  
.....  
.....  
.....

الملحقة رقم 2 : صورة نبات الثوم



الملحقة رقم 3 : صورة نبات البصل



الملحق رقم 4: صورة نبات الشيح



الملحقة رقم 5 : صورة شجرة الليمون





الملحقة رقم 6 : صورة الملفوف البنفسجي



الملحقة رقم 7 : صورة عشبة القرفة



الملحقة رقم 8 : صورة نبات جوز الهند



الملحقة رقم 9 : صورة نبات الكزبرة





الملحقة رقم 10: صورة للبندق



الملحقة رقم 11 : صورة نبات الكركم



الملحقة رقم 12: صورة شجرة الكاليتوس



الملحقة رقم 13 : صورة شجيرة الفراولة





الملحقة رقم 14: شجرة فاكهة التفاح



ملحقة رقم 15: نبات الكتان





ملحقة رقم 16 : البابونج



الملحقة رقم 17: الحبة السوداء



الملحقة رقم 18: صورة نبات الريحان



الملحقة رقم 19: صورة حبة البركة





الملحقة رقم 20: صورة الزيتون



الملحقة رقم 21: صورة التمر



الملحقة رقم 22: صورة اكليل الجبل





# ملخص الدراسة

## باللغة العربية:

بعد الاستماع وتحليل حياة المصابين بداء كورونا وأقاربهم ممن كانوا معهم في فترة المرض حيث نحاول الكشف وفهم الدلالات التي ألبسها هذا الوباء على حياتهم الخاصة ومسار حياتهم عامة وحياة من كان معهم وقريب منهم كما حاولنا حصر آثار التمثلات الاجتماعية والثقافية والنفسية للوباء كما هي مصاغة ومعاشة ومرافقة، وفي نفس الوقت فهم الدوافع العميقة للجوء إلى العلاج التقليدي والتداوي بالأعشاب واتباع العلاج الروحاني في الوقت الذي يشهد فيه الطب الحديث نهضة وثورة كبيرة ومحاولة إحصاء أنواع الأعشاب والنباتات التي تم استعمالها في تلك الفترة للعلاج والوقاية وأنواع العلاج الروحاني التي تم اتباعها من قبل المرضى.

## باللغة الأجنبية:

After listening and analyzing the lives of people infected with Corona disease and their relatives who were with them during the disease period, we try to detect and understand the implications that the Corona epidemic wore on their private lives and the course of their lives in general and the lives of those who were close to them, as we tried to limit the effects of social, cultural and psychological representations. The epidemic as it is formulated, lived and accompanied, and at the same time understood the deep motives for resorting to traditional treatment and herbal medicine and following spiritual treatment at a time when modern medicine is witnessing a great renaissance and revolution and an attempt to count the types of herbs and plants that were used in that period. For treatment, prevention and types of spiritual treatment that have been followed.